

مجدداً للشهيد سلام عادل ورفاقه الميامين

وطن حر وشعب سعيد

العدد 76 السنة 88 الخميس 9 شباط 2023

No. 76 Year 88 Thursday 9 February 2023

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

اليوم 8 شباط

رسوم الفنان
محمود صبري

6 - 7

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 صعد الدولار
نزل الدولار

أخبار وتقارير

4 استياء عام من قطع
الأشجار في الكرادة داخل

مرأة

8 مزيد من المشمولين بالرعاية
الاجتماعية والرواتب هزيلة

ثقافة

11 «أنا مش كافر
بس الجوع كافر»



على طريق الشعب

المذبحة الفاشية في ذكراها الستين

ويقضي على الفساد ويحصر السلاح بيد الدولة ويطلق إستراتيجيات تنمية تعتمد الشفافية والمساءلة والتكافل الاجتماعي، وتعالج الفقر والبطالة والأمية ونزعات العنف وتدني مستويات الوعي، وتحقق العدالة الاجتماعية. وإذ ننحني في الذكرى، تمجيداً لشهداء شباط الأسود، نطالب، ومعنا كل الخيرين، الدولة العراقية، بسلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية، بإنصاف ضحايا المجزرة، ورد الاعتبار القانوني والمعنوي لهم، وطرح سيرهم العطرة وبطولاتهم في الإعلام والمناهج المدرسية، لتتعلم الأجيال الشابة كيف إجتزح أولئك البواسل مآثرة التصدي للفاشست، وكيف كانت أرواحهم غمماً لنضال أسفر لاحقاً عن تخليص العراق من الطغاة. والمجد والخلود للشهداء.

لأبنائها، من تعليم وصحة وسكن وعيش لائق، ومن فرص عمل، تضمن إشباع الحاجات الروحية والمادية للناس. كما تعلمنا دروس المذبحة بأن خطط البغاة وأسيادهم المستعمرين لم تكن لتحقق نجاحاً لو كانت قوى الشعب الوطنية موحدة في إطار تنوعها، ولو تمكّن الخيرون من تطهير أجهزة الدولة من الفساد والفاشدين، ولو حُصر السلاح بيد الدولة، وتم اعتماد مبدأ تكافؤ الفرص في كل مجالات الحياة، وإعتمد التداول السلمي الديمقراطي منهجاً في الحكم.

مرارات، فإن دروس ما حدث أوسع من مناسبة للتعبئة، وأعمق من وقفة للتأمل، وأشمل من فرصة للتضامن والتعاقد، لأنها تعلمنا كيف تمكّن الشيوعيون وكل الخيرون من صيانة مذاق الوطن ولون الأرض وشميم العشق، وكيف تحول الشهداء والضحايا إلى شهود، وكيف صارت كلماتهم فعلاً نضالياً له كل ذلك المذاق وكل ذلك العطر وكل بهاء اللون، وكيف بقيت أفواج المناضلين من أجل حرية هذا الوطن وسعادة هذا الشعب، متواصلة ووفية لهيودها.

مستقلين، من العرب والکرد والتركماني وبقية المكونات المتأخية، ولترتكب جرائم يندى لها الجبين، بقيت وتبقى وصمة عار تلاحق مرتكبيها، ممن لفظهم شعبنا وألقى بهم في مزبلة التاريخ. وكان بديهيّاً تماماً، حين يسبح الوطن الجميل بالدم وتغطي الطواطم والحشرات سباهه البهية ويتصاعد أتني الناس وتغتصب الصبايا وتهدم البيوت على رؤوس ساكنيها، أن تكون للشيوعيين كلمة المقاومة الأولى، فهب الفتية الذين علموا الدنيا معنى الصبر والوفاء، ليتصدوا للفاشست بصدورهم العارية، وليرتفعوا في سماء العراق نجوم هداة، سلام عادل وجمال الحيدري ومحمد صالح العبلي وحسن عويبة ونافع يونس وأبو العيس وعبد الرحيم شريف وجورج تلو والمئات من قادة وكوادر وأعضاء حزبنا الشيوعي العراقي، الذين أبوا إلا أن يُقوا راية الحزب والشعب خفاقة دوماً.

مرت يوم أمس الذكرى الستون لوحدة من أشجع الجرائم الفاشية في التاريخ الحديث، يوم أطبقت حفنة من البغاة أشداقها المتعششة للدماء، على قلب الوطن، فوأدت ثورة 14 تموز المجيدة وإغالت قادتها وأعملت القتل والتنكيل في خيرة بنات وأبناء شعبنا وحطمت ما تحقق من إنجازات على صعيد الإستقلال السياسي والتقدم الاجتماعي وتأمين الحرية والعدالة الاجتماعية. مرت يوم أمس الذكرى الستون لإنقلاب 8 شباط الأسود، يوم نجح تحالف بغيض بين بقايا الإقطاعيين وشركائهم من الكومبرادور والبرجوازية العقارية والبيروقراطية العسكرية المشبعة بالفكر الرجعي والشوفيني، وبدعم وتمويل من الدوائر الإستعمارية في الغرب، في إسقاط حكومة الشهيد عبد الكريم قاسم، وتنصيب عصابة من سقط المتاع على السلطة، سارعت إلى إطلاق قطعان الحرس القومي في القرى والمدن، لتعتقل وتعذب وتقتل الآلاف من العراقيين، ديمقراطيين وشيوعيين ووطنيين

الملايين تحت خط الفقر والثروات بيد القلة

بغداد - محمد التميمي

قالت وزارة التخطيط، الاحد الماضي، أن متوسط دخل الفرد العراقي بلغ 7 ملايين دينار، خلال المؤشر الخاص بالعام 2022. ويبدو ان الوزارة جانبت الصواب في احتساب متوسط دخل الفرد، حيث اكتفت بتقسيم الناتج الاجمالي على المواطنين، متجاهلة حالة الاعدالة التي يعيشها العراقيون، من خلال استئثار قلة قليلة بالثروات، وترك الملايين يعيشون تحت خط الفقر. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي في حديث صحفي، إن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاسعار الجارية بلغ ما بين 6.5 الى 7 ملايين دينار خلال العام الماضي، مضيفاً أن ارتفاع أسعار النفط ساهم في ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي، وأضاف، أن "متوسط دخل الفرد يحتسب من خلال تقسيم الناتج القومي الإجمالي على عدد سكان البلد". وتجدر الإشارة الى أن حصة الفرد أو دخله، هي مؤشر اقتصادي يقيس درجة التنمية الاقتصادية في بلد ما وأثرها الاجتماعي، ويتم ذلك من خلال قسمة قيمة الناتج المحلي الإجمالي على عدد السكان. ويعتمد العراق وهو من الدول الربية بشكل شبه تام في موازنته العامة على النفط، فبعد أن مرّ بظروف اقتصادية صعبة خلال العام 2020 نتيجة انخفاض أسعار النفط وتفشي فيروس كورونا، ارتفعت الاسعار مرة اخرى في نهاية العام 2021 وبداية 2022 لتتجاوز 100 دولار للبرميل الواحد، بعد اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا.



ضحايا انقلاب 8 شباط يضيئون طريق العراق

وجرايمه الشنيعة والدروس الثمينة المستخلصة من وقائعها وما مهد له وأحاط به، قدمتها مديرية الجلسة الرفيعة انتصار الميالي. اعقب ذلك عرض مشاهد من أفلام سينمائية وفيديوية تتعلق بالانقلاب، اعدتها المركز الاعلامي للحزب. وقدم الرفيق علي صاحب ملخصاً لابرز المشاهد والشهادات، مشيداً بجهود الرفيق علي رفيق وجميع من ساهموا في اعداد

غفر من كوادر الحزب واصدقائه ومناصريه. في عشية الذكرى المؤلمة وعند الساعة الرابعة من عصر امس الاول الثلاثاء، وفي القاعة الخاصة بالحضور، افتتحت الجلسة بالنشيد الوطني ثم الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء وشهيدات الانقلاب الدموي والحركة الوطنية. تضمن برنامج الجلسة كلمة استهلال عن الانقلاب

بغداد - طريق الشعب

على قاعة جمعية الثقافة للجمعية في الكرادة - داخل بغداد، اقامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي جلسة استذكار تحت شعار "الضحايا يضيئون طريق العراق" بمناسبة الذكرى الستين لانقلاب 8 شباط الأسود عام 1963. بحضور عدد

وقفة احتجاجية في النجف رفضاً للعنف الأسري

بغداد - طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة في مناطق متفرقة من محافظات البلاد، للمطالبة بتوفير فرص العمل ومعالجة الاوضاع المعيشية لذوي الاحتياجات الخاصة والموظفين في دوائر الدولة، فيما نظم العشرات في محافظة النجف وقفة احتجاجية، مطالبين بوضع حد للعنف الاسري.

وماذا عن المحرضين على القتل؟

المقصود بالذوق العام وبالابتدال، كذلك تحديد العقوبات، ومن يقوم بذلك. نعم هناك كثيرون ينشرون الابتدال في مواقع التواصل سعياً للشهرة، وإذا كان ضرورياً فرض رقابة ما على ذلك، فبشرط عدم المساس بحرية التعبير والحريات العامة الأخرى. ولا بد ان نتساءل ايضاً: متى ستلاحق الأجهزة الأمنية من يحرضون علناً على القتل في منصاتهم؟ خاصة وان القانون العراقي يجرم هذه الافعال. ومتى سيحاسب من يبثون السموم من شاشات الفضائيات ومواقع التواصل، ويسعون الى هدم النسيج الاجتماعي؟ ولا جدال في ان اصلاح احوال الناس ومحاربة الفقر ومعالجة رداءة التعليم يمكن لها ان تسهم في الحد من الابتدال والسوقية، لكن مواجهة مروجي التفرقة والعنصرية والقتل والتغيب القسري لا تتم بغير القانون والمحاسبة القانونية. ويبقى الحماس لمكافحة الرذيلة وتجاهل الترويج للقتل والعنف، أمراً مريياً ومرفوضاً.

قضت محكمة جنح الكرخ على مدانين اثنين استناداً لأحكام المادة 403 من قانون العقوبات، بالحبس بتهمة نشر أفلام وفيديوهات تتضمن أقوالاً فاحشة ومخلّة بالأداب، وعرضها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. واذا لا اعتراض على معاقبة المخل بالذوق العام ونشر الابتدال، فان من الواجب اولا تحديد

رامد الطريق

الكهرباء: العراق يحتاج الى 37 الف ميغا واط

بغداد. طريق الشعب

كشف وزير الكهرباء زياد علي، امس الأربعاء، عن حاجة العراق الى 37 ألف ميكا واط من اجل الوصول الى الاكتفاء بتجهيز 24 ساعة من الطاقة الكهربائية.

وجاء ذلك خلال استضافته في اللجنة المالية النيابية.

وذكرت الدائرة الإعلامية للبرلمان في بيان ورد لـ "طريق الشعب"، ان وزير الكهرباء اكد أنه "بإمكان الوزارة تنفيذ وحدات مركبة اضافية ضمن خطة 2021، لكننا بحاجة الى تخصيصات مالية، الامر الذي يؤخر تنفيذ هذه المشاريع في الخطة المعدة للوزارة".

وأشار الى "حاجة الوزارة الى مشاريع اضافية خاصة بالدورات المركبة وانشاء محطات حرارية"، مبينا أن هناك مشروعا خاصا بالمنظومات الذكية، سيتم عرضه على مجلس الوزراء.

وأكد علي، أن "العجز الحاصل في تجهيز الكهرباء يصل الى 14 الف ميكا واط، فيما نحتاج الى 37 الف ميكا واط للوصول للاكتفاء الذاتي من التجهيز بمعدل 24 ساعة"، داعيا البرلمان الى دعم الخطة الاستراتيجية للوزارة، والتي تستهدف الاحمال العالية بتفعيل خدمة الجباية والعمل على صيانة ونصب المحولات بغية إيجاد الحلول المناسبة لتجهيز الطاقة.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

وقف احتجاجية في النجف رفضاً للعنف الأسري

ذوو الاحتياجات الخاصة: متى تلتفت الدولة الى معاناتنا؟



النجف

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة في مناطق متفرقة من محافظات البلاد، للمطالبة بتوفير فرص العمل ومعالجة الاوضاع المعيشية لذوي الاحتياجات الخاصة والموظفين في دوائر الدولة، فيما نظم العشرات في محافظة النجف وقفة احتجاجية، مطالبين بوضع حد للعنف الاسري.

ذوو الاحتياجات الخاصة

وتظاهر العشرات من ذوي الاحتياجات الخاصة أمام مكتب مجلس النواب في محافظة ذي قار، مطالبين بتخصيص رواتب شهرية مجزية لهم وحسب نسبة العجز، مع شمولهم بالضمان الصحي وتوزيع قطع أراض سكنية عليهم، وتخصيص كراسي متحركة لهم. وقال أحد المتظاهرين، إن مطالبهم تتضمن توفير خدمة العلاج المجاني خارج العراق ودخله، مشيراً إلى أنهم يعانون التهميش والغبن طيلة السنوات الماضية، ما دعاهم إلى التظاهر من أجل إيصال صوتهم إلى لجنة العمل في البرلمان العراقي والحكومة المركزية. وجدد الخريجون اغلاقهم مبنى شركة توزيع المنتجات النفطية في ذي قار مطالبين بايجاد فرص عمل لهم على ملاك المؤسسات الحكومية.

أصحاب العقود والموظفين

ولليوم الثالث على التوالي، تظاهر العشرات من أصحاب العقود في صحة المثنى، أمام مبنى الدائرة احتجاجاً على ما أسموه بالأخطاء الإدارية التي رافقت إجراءات توظيفهم على الملاك الدائم.

وذكر المتظاهرون، أنهم سيستمررون بالاحتجاج إلى حين تصحيح ذلك الخطأ والإسراع في توظيفهم على الملاك، أسوة ببقية الدوائر الحكومية الأخرى، لا سيما

وذكر مراسل "طريق الشعب"، احمد عباس، ان تنسيقية التيار الديمقراطي واتحاد نقابات ورابطة المرأة العراقية في المحافظة، إلى جانب عدد من المنظمات الديمقراطية ولفيف من المواطنين، نظموا وقفة احتجاجية لرفض العنف الأسري في شارع المثنى، وسط المحافظة.

وأضاف، أن المتظاهرين طالبوا بإلغاء المادة 409 من قانون العقوبات العراقي الخاصة بما يسمى (جرائم قضايا الشرف)، مشيرين الى ان المادة تخالف المعاهدات الدولية التي وقع وصادق عليها العراق، وكذلك تخالف الدستور العراقي، وأصبحت وسيلة لتصفية حسابات داخل الاسرة.

بقية موظفي الوزارات. وقال عدد منهم في التظاهرة التي نظمت امام ديوان محافظة البصرة، ان عددهم ما يقارب 2000 منتسب، ولم يحصل أي منهم على قطعة أرض، مؤكداً أنهم وجهوا مناشدات الى جهات معنية عبر كتب رسمية، لكن دون جدوى، فيما أكدوا أنهم سيستمررون في الاعتصام بحال عدم الاستجابة لمطالبهم.

رفض العنف الأسري

من جانب آخر، تظاهر العشرات من الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان في محافظة النجف، مطالبين بوضع حد لحالات العنف الأسري.

أنهم قد أكملوا الخدمة التعاقدية المطلوبة. وفي العاصمة بغداد، تظاهر العشرات من موظفي الملاك الترميزي، مطالبين برفع التسكين عن رواتبهم وزيادة مبالغ الخطورة.

وأشار مراسل "طريق الشعب"، الى أن "العشرات من المرضين نظموا تظاهرة قرب مبنى وزارة الصحة في بغداد، للمطالبة برفع التسكين عن رواتبهم، فضلا عن زيادة نسبة الخطورة الى 100 في المائة".

تظاهرة للعسكريين

ونظم منتسبو وزارة الدفاع في البصرة تظاهرة، مطالبين بتخصيص قطع أراض سكنية لهم، أسوة

تضامنا مع الشعب التركي وعائلات ضحايا الزلزال المدمر

الرفاق الأعداء في المكتب السياسي للحزب الشيوعي التركي

نعبر لكم عن أعمق مشاعر التضامن مع الشعب التركي في مواجهة آثار الزلزال المدمر الذي ضرب بلادكم، وأودى بحياة آلاف المدنيين الأبرياء. ونبعث من خلالكم بأحر التعازي الى عائلات الضحايا ونشاطهم مشاعر الحزن والأسى العميقين لفقدان أحببتهم في هذه الكارثة المفجعة.

ونُحيي مبادرت حزبكم وجهود رفاقه في إيصال المساعدات الإنسانية الى المناطق المنكوبة والعمل من اجل انقاذ أرواح المدنيين الذين لا يزالون عالقين تحت الأنقاض.

كل التضامن مع شعبكم وعائلات ضحايا كارثة الزلزال المدمر

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2023-2-8

رسالة تضامن مع ضحايا الزلزال المدمر في تركيا

الى المكتب السياسي لحزب الشعوب الديمقراطي في تركيا

عبر عن أعمق مشاعر التضامن معكم في مواجهة آثار الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب البلاد وأودى بحياة آلاف المدنيين الأبرياء. ونبعث بأحر التعازي الى عائلات الضحايا ونشاطهم مشاعر الحزن والأسى العميقين لفقدان أحببتهم في هذه الكارثة المفجعة.

ونُحيي جهود حزبكم ومنظماته في تعزيز التضامن الشعبي من اجل إيصال المساعدات الإنسانية الى المناطق المنكوبة وإنقاذ أرواح المدنيين الذين لا يزالون عالقين تحت الأنقاض.

وتقبلوا صادق تضامننا الرفاعي

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2023-2-8

رسالة الى الأشقاء في الحزب الشيوعي

السوري (الموحد)

تضامنا مع الشعب السوري في مواجهة

كارثة الزلزال المدمر

الرفاق الأعداء في المكتب السياسي للحزب الشيوعي

السوري (الموحد)

نعبر لكم عن أعمق مشاعر التضامن مع الشعب السوري في مواجهة آثار الزلزال المدمر الذي ضرب شمال البلاد وأودى بحياة آلاف المدنيين الأبرياء. ونبعث من خلالكم بأحر التعازي الى عائلات الضحايا ونشاطهم مشاعر الحزن والأسى العميقين لفقدان أحببتهم في هذه الكارثة المفجعة.

ونضع أصواتنا الى المطالبين برفع الحصار الجائر والعقوبات الاقتصادية عن الشعب السوري من اجل إيصال المساعدات الإغاثية والإنسانية العاجلة الى المناطق المنكوبة وتوفير المعدات الضرورية لإنقاذ أرواح المدنيين والأطفال الذين لا يزالون عالقين تحت الأنقاض.

ونطالب الحكومة العراقية والدول العربية والأمم المتحدة بالتحرك العاجل لتقديم المساعدات الإنسانية لعائلات الضحايا والمصابين ومئات آلاف المشردين جراء كارثة الزلزال وكل ما يمكن لدعم فرق الإنقاذ والمتطوعين في جهودها.

كل التضامن مع الشعب السوري الشقيق وعائلات ضحايا كارثة الزلزال

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2023-2-8

كل خميس

صعد الدولار نزل الدولار

جاسم الحلفي

انشغل العراقيون طوال الفترة الماضية بسعر الدولار، بعد ان فاجأ صعوده السريع السوق المحلية بمعدلات عالية خلفت ارباكا حادا، وجعلت أسعار البضائع ترتفع عاليا بنسبة تراوحت بين 25 بالمئة وأكثر من 100 بالمئة. وهذه معدلات لا تتحملها دخول حتى الطبقة الوسطى من المجتمع، وقد جاءت كارثية على الطبقات والشرائح الاجتماعية الفقيرة والمهمشة.

وكان اهتمام المواطنين بهبوط قيمة الدينار وما زال امرا طبيعيا، ونحن هنا نعنهم بجميع طبقاتهم الاجتماعية، بمن فيهم من لم تمسك يده دولارا في يوم من الايام. وهو اهتمام واضح للعيان واستثنائي، ولقد أصبح الموضوع حديث ربات البيوت، اللاتي لم تبصر عينهن يوما ورقة الدولار. كما لم يقتنيه الغالب الا من الشباب الذين انخرطوا في الاحتجاجات الشعبية العفوية منها والمنظمة، التي انطلقت في الأيام الفائتة انتصارا لقيمة العملة الوطنية.

وتعد ردود الفعل على تراجع قيمة الدينار امرا طبيعيا، له ما يبرره نظرا لارتباط قيمة أي بضاعة في الأسواق العراقية بالدولار الأمريكي، كونها مستوردة من الخارج. والمفارقة العجيبة ان اقتصادنا الوطني ذو طابع استهلاكي غير منتج للبضائع التي نستهلكها، بما فيها المواد الأساسية للمعيشة، بعد ان عزز مفكرو طغمة الحكم نهجا اقتصاديا ريعيا احاديا، تربع فيه الفساد منتجا فكريا وسياسيا واخلاقيا رثا، مكن المنتفذين وحلفائهم حيتان الفساد من الانتفاع من المال العام والتطاول عليه، وحوّلهم الى طبقة طفيلية غير منتجة وفاحشة الثراء.

ويفسر ما تقدم الارتياح الشعبي العام لقرار البنك المركزي ومصادقة مجلس الوزراء في جلسته يوم الثلاثاء، على تحديد السعر الرسمي لصرف الدولار بـ 1300 دينار مقابل الدولار الواحد. هذا القرار الذي ترقبناه طويلا، وطالبنا به ولم نكف عن المطالبة، وبيننا مرارا وتكرارا الآثار الوخيمة لتجاهل الوضع المعيشي للمواطنين، ولم نكف عن المطالبة منذ اليوم الذي تجاوزت فيه حكومة الكاظمي على سعر الصرف، وجعلته 1470 دينارا بعد ان كان 1190 فقط، وذلك تطبيقا منها للورقة البيضاء الكارثية، وهي المنتج الفكري لصقور الليبرالية الجديدة المنوحشة، التي لا ترحم سياساتها الظالمة الفقراء والمعوزين والعاملين في القطاع الاقتصادي غير المنظم. ان السوق المحلية تتأثر بارتفاع قيمة الدولار فترتفع أسعار البضائع فوراً، ويتضرر الجميع تبعاً لذلك. ويستثنى من الضرر المرابون والمتلاعبون بالعملة والمرهونون في مزادها، فهؤلاء هم المستفيدون من تقلبات سعر الصرف، سواء صعد الدولار او انخفض، وذلك بفضل حساسيتهم العالية جدا للعرض والطلب، والتي جعلت فعلهم مثل فعل المنشار، يأكل الخشب صاعدا ونازلا. ولهذا تبقى الخشية قائمة من ان تنحصر الاستفادة من هذه الخطوة التي طال انتظارها، بالمرابين الذين سيحصلون على الدولار بالسعر الرسمي، ويسربوه في السوق الموازي ويبيعهه بسعر اعلى، ما يجعل الفرق بين السعرين عاليا.

وهذا هو أحد أسباب التضخم الذي يضر بالقدرة الشرائية للمواطنين.

رياضة

لا تنسوا مبدعي
البصرة ونجومها

9

شريط الأخبار

اللي ما يعرف يركص!

قررت وزارتي التربية والاتصالات قطع الانترنت وحجب مواقع التواصل الاجتماعي في البلاد منذ الرابعة صباحاً وحتى الثانية عشر ظهراً في محاولة لمنع تسريب أسئلة الامتحانات التمهيدية، معتبرة ذلك ملفاً وطنياً يجب أن يتصدى له الجميع. هذا وفيما عبر الناس عن سخطهم على هذا القرار الذي حرّمهم من التواصل مع العالم وأربك الكثير من أعمالهم التي تعتمد على صلتهم بالشبكة العنكبوتية، وجدوا فيه تعبيراً عن فشل السلطات في فرض القانون وتأمين الإمتحانات رغم قلة عدد المشاركين فيها وقصر فترة إجرائها، والتي لا تتجاوز نصف المدة التي تقرر حرمان العراقيين خلالها من الإنترنت.

فوضى التسعيرة!

أقر مجلس الوزراء مقترحاً من البنك المركزي، تم فيه تخفيض سعر الصرف الى 1300 ديناراً للدولار الواحد، بعد أن سبب ارتفاع السعر مؤخراً لأعلى من 1700 ديناراً، ركوداً في الأسواق وارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد الغذائية والإستهلاكية، الى حد أثقل كثيراً كاهل المواطنين والكادحين منهم بشكل خاص. هذا ويرى الناس في الإجراءات الترفيحية للحكومة تعبيراً عن عجزها من تحقيق اصلاح اقتصادي حقيقي ومنع عمليات تهريب الدولار الى دول الجوار ومعالجة مشاكل المصارف المختلفة، التي يسميها المراقبون بالدكاكين البنكية للأحزاب، لاسيما بعد أن وصف رئيس الحكومة نافذة بيع العملة بالنقطة السوداء في تاريخ المصارف.

فساد شامل كامل

أعلنت هيئة النزاهة، عن ضبط 311 معاملة مزورة لمنح قروض في أحد فروع المصرف الزراعي في محافظة الأنبار، بما مجموعه 8 ترليون و 610 مليون دينار، مؤكدة على أن المعاملات قد وُجِّت من قبل المصرف بالتعاون مع زراعة الرمادي. وعلى صعيد آخر كشفت وثائق جديدة بأن إدارة مطار النجف قد اشترت أنابيب شبكة حريق بمبلغ 852 ألف دولار، ومكنسة كهربائية بمبلغ 196 ألف دولار. هذا وكانت هيئة النزاهة قد أوقفت صرف 60 مليار دينار لأحد المشاريع في كربلاء بسبب شبهات فساد وأحبطت عملية تهريب 6 ألف طن من السيراميك في ميناء أم قصر بأوراق مزورة.

يوم صار عكازه بيد الوطن!

نقلت الأنباء الواردة من البصرة خبراً عن إنهاء دار الشاعر العراقي الراحل بدر شاكر السياب، بعد سقوط سقف اربع غرف في الطابق الارضي، اضافة الى غرفة في الطابق الثاني. وقد سبق للحكومة المحلية في المحافظة أن خصصت قرابة 500 مليون دينار عام 2012 لترميم المنزل وتحويله الى منتدى ومتحف بأشرف هيئة التراث والآثار. هذا وفيما بحث الخبر الحزن في قلوب العراقيين، الذين طالما إنتسبوا لشاعر الحداثة وأبرز مؤسسي الشعر الحر، يدرك الناس بأن تغيير نظام المحاصصة هو السبيل لأنقاذ الوطن من الشلل الذي يسببه له الفساد والخراب، ولأستعادة وجهه الحضاري.

خوش شرعية

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية عن صدور قرار باستقدام أحد أعضاء مجلس النواب للدورة الحالية، بتهمة أخذه مبلغ نصف مليون دولار من أحد رجال الأعمال، مقابل تعيين اثنين من القريبين منه بمنصب "مدير عام" في شركتين تابعيتين لوزارة الصناعة والمعادن، وطلبت إشعار مجلس النواب من أجل رفع الحصانة عنه. هذا وذكرت بعض التبريرات بأن النائب المذكور، رئيس لكتلة برلمانية وعنصر فاعل في القوى المنتهدة، تقلد مناصب مهمة في الدولة، وصدرت بحقه أحكام قضائية بتهم فساد، قبل أن تُسقط عنه بقانون العفو، ليعود ثانية ويحتل موقعاً في العملية السياسية وليفوز في الانتخابات "الديمقراطية" الأخيرة!

التخطيط تحدد نصيب الفرد من الناتج القومي.. واقتصاديون يردون

الثروات يحتكرها القلة والملايين يئنون تحت خط الفقر



زين يوسف

.. وهذا المواطن، ما نصيبه من الدخل القومي؟

الناتج المحلي. وعلى سبيل المثال في مصر يكون معدل الناتج المحلي فيها أعلى من العراق، الا ان عدد سكان مصر البالغ 100 مليون، يجعل معدل الناتج المحلي اقل من العراق. واضاف، "أن هذا الرقم يشكل مقياس رضاء الدول ومستوى قوة اقتصادها". وأكد في حديثه مع "طريق الشعب ان هناك "خلا في توزيع الثروات في العراق، فهناك 30 في المائة هم تحت خط الفقر، بينما نرى سعر المتري في بعض مناطق بغداد هو من أعلى المعدلات في العالم والايجاتر اغلى بكثير.. والخ، وبالتالي يمكن القول ان هناك سوءاً في توزيع الثروة، وهناك ايضا فئة مستحوذة على جزء كبير من الثروة، وهؤلاء تقدر نسبتهم بحدود 20 في المائة، والبقية هم من الذين تحت خط الفقر".

وزاد الخبير قائلاً: ان "وزارة التخطيط تحدثت وكان هذا الرقم هو انجاز، بينما هو ليس كذلك، بل نتيجة ارتفاع اسعار النفط التي ادت الى صعود مستوى الناتج المحلي، وليس من خلال اجراءات لدعم القطاع الصناعي والزراعي والسياحي والصحي، التي زادت نسبة مساهمتها في الناتج المحلي". وخلص العبيدي الى ان "الدولة اذا ارادت تقليل مستويات خط الفقر ورفع مستوى الناتج المحلي، فيجب عليها دعم القطاعات الاخرى، ولا يكون الاعتماد بشكل اساسي على النفط فقط"، مشدداً على "حاجتنا الى احصاء السكان لمعرفة ما اذا كان هذا التقدير صحيحاً، ولتكون لدينا ارقام دقيقة أيضاً، ولضمان توزيع عادل للثروة".

الوزارة هم من لم يأخذوا حستهم". وأكد حنتوش، ان "قاعدة البيانات هذه لا تستند الى احصاء دقيق فمذ العام 1997، ونحن لا يوجد لدينا تعداد سكاني. فالعائلة العراقية البسيطة وفقاً لهذا الحساب، يكون دخلها السنوي 2 مليون دينار الشهر، وهذا غير موجود في الحقيقة"، مؤكداً ان "هذه الحسابات تفتقر الى الواقعية لأنها لم تأخذ بنظر الاعتبار ان هناك اناسا تستحوذ على المليارات وتسرق وتدفع الرشاوى.. والخ، بينما هناك اناس تسعى وراء فرصة عمل ولقمة عيشها". وأشار الى انه عند "اهمال جانب الفساد وعدم قدرة تحويل اليرادات المالية الى ايراد اقتصادي للمواطن، تكون هذه النتيجة صحيحة"، مردفاً "لكن عند وضع هذه العوامل في الحسابات يكون متوسط دخل الفرد العراقي سنوياً بما لا يزيد على 2 الى 3 مليون دينار عراقي، وهذا المتوسط الذي من المفترض ان يشمل 70 في المائة من المواطنين فما فوق، ولكن نحن لدينا أيضاً 30 في المائة من الذين هم تحت خط الفقر، هؤلاء لا يدخل لهم في الشهر أكثر من 250 الفاً".

وخلص الى ان "هذه المعادلة تحتاج الى تجديد وإعادة نظر وازافة عامل الفساد".

لا منجز فيذكر

من جانبه، قال الخبير الاقتصادي منار العبيدي، ان "هذه الارقام لا تعني ان دخل الفرد هو 7 ملايين، اها هو الناتج المحلي في العراق من قطاع النفط وغيرها، ويقسم على عدد السكان فينتج معدل

وتجدر الإشارة الى أن حصة الفرد أو دخله، هي مؤشر اقتصادي يقيس درجة التنمية الاقتصادية في بلد ما وأثرها الاجتماعي، ويتم ذلك من خلال قسمة قيمة الناتج المحلي الإجمالي على عدد السكان.

ويعتمد العراق وهو من الدول الربية بشكل شبه تام في موازنته العامة على النفط، فبعد أن مرّ بطور اقتصادي صعبة خلال العام 2020 نتيجة انخفاض أسعار النفط وتفشي فيروس كورونا، ارتفعت الاسعار مرة اخرى في نهاية العام 2021 وبداية 2022 لتتجاوز 100 دولار للبرميل الواحد، بعد اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

افتقار الواقعية

وفي هذا الشأن، يقول الخبير الاقتصادي مصطفى حنتوش: بالنسبة لمتوسط دخل الفرد من الناتج القومي اذا قسمنا اجمالي المتحقق، من خلال إيرادات الدولة واليرادات المباشرة للسوق، التي بلغت في العام 2021 (250 ترليوناً)، وارتفعت في العام الماضي الى (320 ترليوناً)، على 40 مليون عراقي، فان نصيب الفرد الواحد سيصبح ما يقارب 12 الى 13 مليوناً، وبعد تخفيض بعض الاساسيات المسجلة لدى وزارة التخطيط رسمياً مثل الفقراء والمعدمين، ومن يتسلمون منحة الرعاية، ستصبح النسبة 7 مليون ديناراً".

وبته في حديثه لـ"طريق الشعب"، الى ان هذه العملية تتم "على اعتبار ان الـ320 ترليوناً وُزعت على الشعب العراقي بالشاوي، ومن سجل لدى

بغداد. محمد التميمي

قالت وزارة التخطيط، الاحد

الماضي، أن متوسط دخل الفرد

العراقي بلغ 7 ملايين دينار، خلال

المؤشر الخاص بالعام 2022.

ويبدو ان الوزارة جانبت الصواب في

احتساب متوسط دخل الفرد، حيث

اكتفت بتقسيم الناتج الاجمالي على

المواطنين، متجاهلة حالة الاعدالة

التي يعيشها العراقيون، من خلال

استثمار قلة قليلة بالثروات، وترك

الملايين يعيشون تحت خط الفقر.

نصيب الفرد

وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي في حديث صحفي، إن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي بالأسعار الجارية بلغ ما بين 6.5 الى 7 ملايين دينار خلال العام الماضي، مضيفاً أن "ارتفاع أسعار النفط ساهم في ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي". وأضاف، أن "متوسط دخل الفرد يحتسب من خلال تقسيم الناتج القومي الإجمالي على عدد سكان البلد".

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

مليار دولار، معظمها في صناعة النفط. ولهذا كان البحث في كيفية دفع الفواتير المستحقة لشركات الطاقة الروسية، مثل Lukoil و Gazprom، أبرز ما تناوله الرجلان في لقائهما.

وذكر المقال بزيارة قريبة يقوم بها لوانشطن وزير الخارجية العراقي، بغية مناقشة اللوائح الصارمة الأخيرة التي فرضها مجلس الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك على المعاملات الدولية من قبل البنوك التجارية العراقية وتأثيرها على الاقتصاد العراقي، متوقعاً أن يستثمر الوزير حسين الزيارة لبحث الملف الآخر أيضاً، لاسيما مع رغبة بغداد في جذب الاستثمارات الروسية في مجال الطاقة، حسب تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية.

كما كتبت بيا ستينغلباخ مقالاً في I24News حول الزيارة أشارت فيه إلى حاجة روسيا إلى تعزيز العلاقات الثنائية مع العراق والتعاون في مجال الطاقة والأمن الغذائي في ظل الحرب في أوكرانيا. ورغم أهمية العراق في السياسة الخارجية لروسيا، فإنها تتطلع لإعادة وتعزيز علاقاتها مع الدول العربية والأفريقية، وهو أمر أخذته الدول الغربية بنظر الاعتبار، حين كثفت من أسرار وفودها إلى إفريقيا، مطالبة دولها بعدم التعاون مع موسكو، التي ذكر وزير خارجيتها الأفارقة بالماضي الاستثماري البغيض للغرب والذي يسعى اليوم لإستعادته بإطار جديد.

العراق والإتحاد الأوروبي

وحول علاقة العراق بالإتحاد الأوروبي وأفاق تطور هذه العلاقة في ظل الحكومة الجديدة، نشر موقع ميرال لأبحاث مقالاً كتبه سفير الإتحاد في بغداد، فيلي فاربول، أشار فيه إلى وجود توافق في مصالح الإتحاد الأوروبي ومصالح العراق، حيث يسعى الإتحاد، بطبيعته الديمقراطية، إلى دعم سيادة العراق وله مصلحة واضحة في استقراره وتقدمه، لاسيما أن العديد من القضايا العراقية يمكن أن تكون ذات تأثير مباشر على أوروبا، مثل الإرهاب الدولي والهجرة غير المنضبطة وانقطاع إمدادات الطاقة وغيرها.

وتطرق فاربول إلى مبادرة COVAX التي دعمها الإتحاد الأوروبي، والتي زودت العراق بأكثر من ستة ملايين حقنة لقاح كورونا، بالإضافة إلى 1.5 مليار يورو تم تعبئتها من قبل مؤسسات الإتحاد الأوروبي منذ عام 2003 لمساعدة العراق. وحول زيادة الدعم التنموي، أكد المقال على أن الإتحاد يركز جهوده على المساعدة الفنية بغية تمكين العراق من استخدام موارده بشكل أفضل، حسب تعبير السفير، إضافة إلى استمراره في تقديم المساعدة الإنسانية للنازحين واللاجئين في إقليم كردستان العراق وجهود تحقيق الاستقرار في المناطق المحررة.

يتظاهرون يومياً أمام وزارة المالية عقود الجامعات يطالبون بإنصافهم وإنهاء معرقات تثبيتهم

بغداد. طريق الشعب

المالية، لكن الأخيرة على ما يبدو لا ترغب في تعييننا". ولفت ممثل عقود النهرين إلى أن "رئيس الوزراء لديه علم بالأمر، ووزير التعليم اتصل به واطلعه على التفاصيل بوجود مشكلة ومماثلة من طرف وزارة المالية بتثبيت عقود الجامعات، وفي جلسة مجلس الوزراء يوم أمس طرح الوزير الأمر، وردت الوزارة بأن هناك تدقيقاً".

وتساءل حول: "كيف تم تثبيت عقود الكهراء البالغ عددهم 104 الاف خلال يومين فقط، وكيف تم تثبيت محاضري التربية البالغ عددهم 31000 خلال اسبوع، بينما نحن 20.600 ووزارة المالية ما زالت تهاطل في أمر تثبيتنا منذ 3 اشهر".

الغاية إنهاء خدماتنا

وعلى صعيد متصل، تقول ممثلة عقود جامعة بغداد مروة الدليمي، ان "وزارة المالية تسوف وتهاطل، وتنتظر اقرار الموازنة، لكيلا يتم تضميننا، ومن ثم يتم اثناء خدماتنا، واستبعادنا فيما بعد".

وقالت في حديث لـ "طريق الشعب"، ان "عقود جامعة بغداد عددهم 1319 عقدا وتم تثبيت 1013، بينما الملحق المستبعد من التثبيت هم 206 عقود، وأكثر من نصفهم من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه والاولائل، موضحة انهم من "الكادر المسائي لكلية العلوم، وجميعنا مستبعدون من مجلس الخدمة والاولائل، وملك الكودات ولكن لا يحق لنا التقديم عليها، حالياً تم استبعادنا من التثبيت، بينما كل منا لديه خدمة 3 سنوات، واخرون لديهم 12 سنة".

وسبب ما يجري وفق ما أوضحت الدليمي هو ان "ملحق جامعة بغداد بأيام التخصيص المالي للعقود، جامعتنا لم ترفع اسمائنا ولم نستلم مستحقاتنا كعقود، والان تم استبعادنا من التثبيت بحجة ان اسمائنا لم تدخل الى وزارة المالية في ايام التخصيص المالي، مع اننا نملك كل الكتب التي تثبت ان اسمائنا سقطت سهواً من جامعة بغداد"، منبهة الى انهم يعملون "منذ عام 2020 وحتى الآن نعمل بدون رواتب".

وأشارت ممثلة عقود جامعة بغداد إلى ان "وزارة المالية تتحجج وتهاطل. فجميع الجامعات لديها ملاحق ولم يتم تثبيتهم، منوهة الى ان عقود "جامعة تكريت 1059 عقد ملحق، تم تثبيت 190 عقدا فقط، وجامعة سامراء 900، وديالى 600، والمستنصرية 400، وفي المجمع الباقون هم 7000 عقد".

واسترسلت بالقول: "نعم، انا ربما املك فرصة لكن ما هو حال العاملين البسطاء؟ هناك عامل في جامعة تكريت عمره 63 سنة ويتظاهر معنا وبقيت له سنة واحدة ويحال للتقاعد. ولدينا زملاء من التدريسيين اعمارهم 65 سنة، أفنوا أعمارهم في دوامة العقود، ولم يتم شمولهم بالتثبيت، بحجة السن القانوني، ولا يحق لهم التثبيت".

وتساءلت المتحدثة: "ما سبب تعنت وزارة المالية مع وزارة التعليم؟"، مشيرة الى ان "الأمر وصلت بالمالية الى أنها أضعفت ملحق جامعة بغداد، ولمدة ثلاثة أسابيع، فأنا أتحدث بين الوزارتين على ملحق أسمائنا، حتى تبين أن المالية لا تعرف اساسا ان جامعة بغداد لديها ملحق".

يعاني الآلاف من عقود جامعات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من معرقات كثيرة أمام تثبيتهم، على الرغم من شمولهم بقرار التثبيت على الملوك الدائم، واستيفائهم الشروط القانونية، فيما اتهموا وزارة المالية بوضع المعرقات لعدم تضمينهم في الموازنة، بُغية الاستغناء عنهم واستبعادهم لاحقاً.

وأعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، الشهر الماضي، حزمة جديدة من قرارات تثبيت المتعاقدين على الملوك الدائم. وقالت الأمانة في بيان صحفي، طالعته "طريق الشعب"، ان "مجلس الوزراء قرر في جلسته الاعتيادية الأولى المنعقدة في 2023/1/3، الموافقة على استحداث وزارة المالية العناوين والدرجات الوظيفية ضمن موازنة الدوائر والتشكيلات، بحسب التفاصيل المبينة في كتب وزارة المالية، لتثبيت المتعاقدين قبل 2019/10/2، على الملوك الدائم، ضمن النفقات التشغيلية أو التخطيطية لكل تشكيل".

الخلل في وزارة المالية

يقول ممثل عقود جامعة النهرين، خالد حامد، انهم مشمولون بقرار مجلس الوزراء بتثبيت العقود ممن لديهم خدمة سنتين، قبل 2019/10/2 اي قبل صدور قرار 315 الذي تحولت فيه الأجور الى عقود.

وأضاف في حديثه لـ "طريق الشعب"، أن عدد أصحاب العقود في وزارة التعليم يبلغ "20.600 في مختلف جامعات العراق، متوزعين على 43 تشكيلا تابعاً للوزارة من زاخو والى الفاو"، مشيراً الى ان "اجراءات التثبيت تحركت في بداية الشهر الحادي عشر، وارسلت تشكيلات الجامعات كتب عقودها الى وزارة التعليم كي يتم تثبيتهم".

وأوضح، أن عدد العقود الذين تم تثبيتهم "15 ألف عقد مثبت، وقد حدث خلل في البداية لدى 8 جامعات تقريباً، حيث ان الكتاب المرفوع بصيغة اننا موقوف العقود بعد 10/2، بينما كان يجب التنويه بأننا أصحاب عقود قبل قرار 10/2، علماً أنه لدينا خدمة تمتد الى 10 سنوات في التعليم العالي".

وأشار حامد الى ان "وزارة المالية اتخذت من هذا الخطأ حجة، واعادت الكتب 6 مرات خلال هذه الفترة الأخيرة، فتطلب تعديلاً من قبل وزارة التعليم، وقد صادق وزير التعليم على كتبنا 6 مرات، كان اخرها يوم الثلاثاء، ووزير التعليم يقول (حرت شسوي مع وزارة المالية)" بحسب ما ينقل حامد.

وأصحاب العقود ممت لم يتم تثبيتهم، يعملون - بحسب المتحدث - "في جامعات النهرين، بغداد، المستنصرية، تكريت، سامراء، ديالى، الموصل وذي قار"، مبيناً أن "اعدادنا تقدر بـ 4000 عقد من بين 20.600".

وأكد أن المشكلة "في وزارة المالية. فهي سبب التأخير الذي يجري، وبحسب كلام ممثلنا قال ان وزارة المالية لا تريد تثبيتكم. نحن متيقنون من عدم وجود أي خلل الآن في كتبنا، ومستوفون كل الشروط والجامعات. عدلت الكتب الخاصة بنا بحسب ما طلبت وزارة

تقلص الأراضي الزراعية في البصرة والتراكم الملحمة اهم الأسباب



البصرة.. المياه المالحة والنفط والغاز عوامل غياب الزراعة

الحاجة المحلية، بسبب الإهمال الكبير للقطاع الزراعي وبالدرجة الأولى للفلاحين".

سد الحاجة المحلية

وعن دورهم المحلي، يوضح الماهود لـ "طريق الشعب"، أن شعبة الزراعة "أعدت خططا لتطوير المساحات الزراعية، وعملت على زيادة الإنتاج المحلي على مستوى المحافظة، تحديداً في المحاصيل الاستراتيجية مثل الحنطة والشعير والذرة بنوعها الصفراء والخضراء، إضافة الى محاصيل الخضراوات"، منوها الى أنها "نجحت بنسبة جيدة في سد الحاجة المحلية للمحافظة من هذه المحاصيل".

ويردف انه "كان هناك سد حاجة أيضاً للمنتج الحيواني، من الالبان والاجبان والحليب، المصنعة محلياً". ويعزج الماهود على الإهمال الحكومي للقطاع الصناعي، قائلاً "اننا لا نرى من الحكومات أي تشجيع للقطاع الصناعي".

ويستدرك بالقول: "إن "استيراد المواد الزراعية من الخارج ساهم في إضعاف إقبال المواطنين على المحصول المحلي، ما انعكس سلباً على المزارعين المحليين، ودفعهم إلى الهجرة نحو المدن أو العمل في مجالات أقل خطورة مالياً مثل الأسواق الغذائية أو سيارات الأجرة أو تحويل

بساتينهم إلى قطع سكنية أو أحواض سمكية. وفي ختام الحديث يشدد المتحدث على "وجود حاجة ماسة للتخصيصات المالية لمعالجة التصحر والمدمر الملحي لنقوض التراكم الملحمة التي أثرت بصورة مباشرة على الأراضي الزراعية، والتي تعتبر واجهة مهمة للمدينة".

أسباب أخرى

يقول مدير الموارد المائية في محافظة البصرة، جمعة المالكي، ان "شح المياه والتصحر وجفاف الأهوار واستحواذ الشركات النفطية على أغلب المساحات الزراعية في المحافظة، إضافة إلى توغل اللسان الملحي في شط العرب، شكلوا أسباب رئيسية لانحسار الزراعة".

ويضيف المالكي في حديث مع "طريق الشعب"، أن الزراعة في محافظة البصرة "ليست بالمستوى المطلوب"، لافتاً الى أن هناك ابتعاداً عن "زراعة المحاصيل التي تتلاءم مع بيئة البصرة، إضافة الى عدم استخدام طرق ري حديثة ومتطورة"، مشيراً الى أن "القطاع الزراعي يحتاج الى سيولة مالية للنهوض بواقعه المهمش، وليس هناك ما يشجع ويدعم الفلاح من أجل إحياء وإنعاش الحقول والبساتين".

بعض الحلول

وبالحديث عن الحلول المطروحة بشأن الملوحة، يبين أن "هناك حلولاً طرحتها وزارة الموارد المائية، متمثلة بإنشاء سد تنظيمي في المحافظة، وتعليمات باستخدام طرق ري حديثة ومغلقة، إضافة الى تفعيل قناة شط العرب الروائية".

وفي هذا الصدد، يقول مدير شعبة الزراعة في منطقة القرنة، حسن الماهود، ان الزراعة أصبحت ارشادية وليست إنتاجية بعد العام 2003، كون الحكومات المتعاقبة اعتمدت على المنتج الأجنبي كبديل عن الوطني، مشيراً الى ان "المنتج المحلي بات لا يسد

بغداد. تبارك عبد المجيد

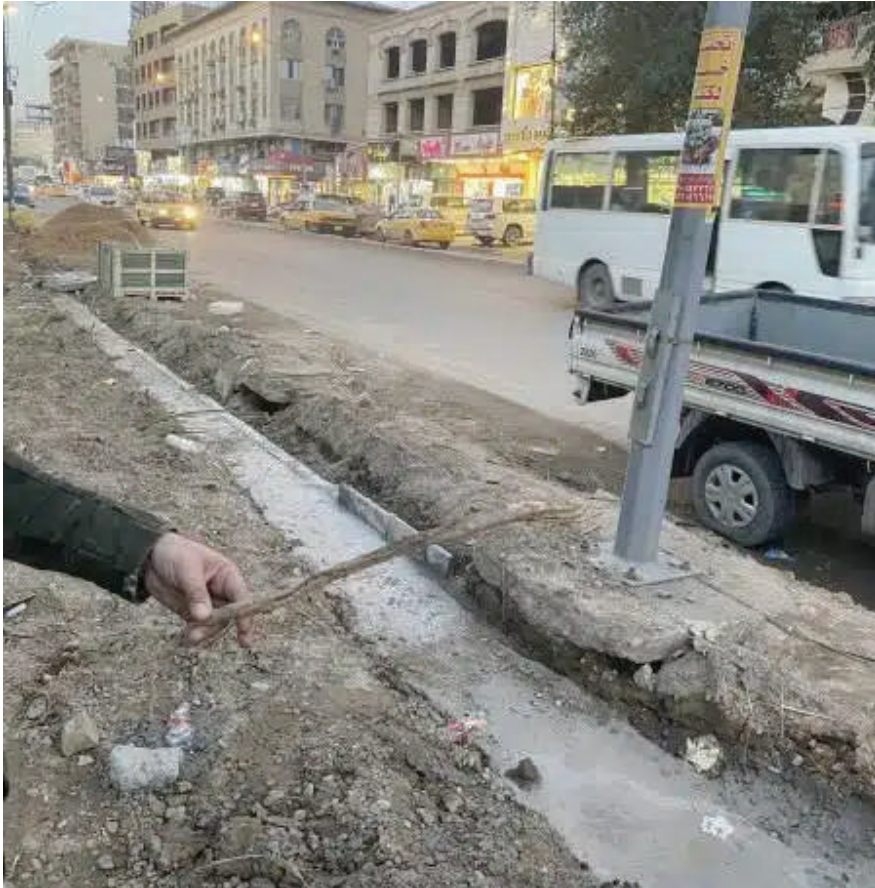
يشهد القطاع الزراعي في البصرة، انحساراً في عدد الأراضي الخضراء فيه، ويعود ذلك لارتفاع التركيز الملحية خاصة في فصل الصيف، إضافة الى التعرض لتجريف الأراضي، الذي رافقه إهمال حكومي للفلاح، ما أدى إلى عزوف أغلب الفلاحين عن تطوير أراضيهم الزراعية أو هجرها بشكل كامل. يشار إلى أن وزارتي الزراعة والموارد المائية في العراق، قررتا في العام الماضي تخفيض المساحة المقررة للزراعة، بسبب قلة الإيرادات المائية القادمة من تركيا وإيران. فيما اعتبر البنك الدولي، أن غياب أية سياسات بشأن المياه قد يؤدي إلى فقدان العراق بحلول العام 2050 نسبة 20 في المائة من موارده المائية.

التحديات

وعن أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه الزراعة في البصرة، يقول الناشط البيئي محمد الفضل: "إن البصرة تقع بالقرب من شط العرب الذي تكون مياهه مالحة، وهذا السبب ساهم في تدمير العديد من الأراضي الزراعية، تحديداً في شهري السادس والسابع من فصل الصيف، لكون المياه تكون في هذه الفترة، شديدة الملوحة في مناطق الفاو، ام قصر، ابو الخصيب، الكرمة، التومعة، والزيبر".

ويشير الفضل في حديثه لـ "طريق الشعب"، إلى ان "تجريف الأراضي، وتحويلها الى مدن سكنية، وإهمال الفلاح البصري، تشكل أبرز أسباب انحسار عدد الأراضي الزراعية".

استياء شعبي من قطع الأشجار في «كرادة داخل» لتوسيع الشارع



مواطنون ينتقدون ما أسموه "حملة التخريب" في حملة اعمار الكرادة

والخط، والتعامل مهينة حقيقية ووضع رؤية مستقبلية في العمل، ومراعاة هوية المدينة ومشاعر سكانها في أي عمل يطرح".

لماذا الرفض؟

وفي هذا الصدد، يقول المتحدث الرسمي لأمانة بغداد، محمد الربيعي، ان "وجود الأشجار ضمن مسار التوسعة أدى إلى إقلاها، ما ولد رفضاً من سكان المنطقة"، مؤكداً ان "ستعمل على تعويض هذه الأشجار بزراعة الجزرة الوسطية".

عن توسعة الشارع

ويبين خلال حديثه لـ "طريق الشعب"، ان "الاعمال الجارية في منطقة كرادة داخل هي لتطوير الشارع، وتشمل توسعة جانبيه ذهاباً وإياباً، مع انشاء جزرة وسطية".

ويواصل حديثه بان "العمل يبدأ من ساحة كهرومنا وصولا الى الجسر المعلق"، مبيناً ان "الإزالة على جانبي الطريق سيتم رفعها ووضعها في الجزرة الوسطية".

فك الاختناق المروري

ويعل الربيعي تلك الاعمال بأنها جاءت بقرار من امانة بغداد ضمن خطتها المعدة لفك الاختناق المروري في الشارع التجاري، وهناك العديد من المركبات التي تمر فيه، إضافة الى وجود اعمال توسعة في شارع الكرادة خارج (من ساحة الحسين الى تقاطع جامعة بغداد)، وشوارع أخرى ستشهد توسعة قريباً.

مقترح حل

ويوضح الاغا ان مشكلة الازدحام تكمن في التقاطعات والفلك المرورية، لذا يشدد على ضرورة "عمل دراسة مرورية شاملة لكل مدينة، والعمل على انشاء جسور وانفاق ومجسرات في التقاطعات التي تتوقف فيها السيارات، والتي تعتبر سبباً رئيسياً للازدحام".

بغداد. طريق الشعب

عبر مواطنون من سكنة منطقة الكرادة داخل، عن استيائهم من أمانة بغداد، نتيجة قطعها أشجار يتراوح عمرها حوالي ستين عاماً، في محاولة لتوسعة الطريق، فيما أكدت الأمانة أن هناك طرقاً كثيرة تشهد توسعة في الفترة القادمة، لفك الاختناق المروري الذي تشهده العاصمة بغداد. فهل ما تتخذه الأمانة من استراتيجيات لحل هذه الأزمة يمثل حلاً حقيقياً؟

إعادة النظر

بدوره، أبدى محمد القاسم، أحد سكنة منطقة الكرادة داخل، استيائه قائلاً: ان "أمانة بغداد كان من المفترض أن تعيد النظر في خططها المعمول بها، وان تنظر الى استراتيجيات تطوير العمارة في العالم، وعلى أساسها تتخذ آليات وخطوات محلية". وشرعت الأمانة في أعمال التوسعة لشارع الكرادة داخل منذ فترة طويلة، حيث قامت برفع الأرصفة الموجودة واستبدالها بأرصفة بنفس الدرجة، وقطع الأشجار على جانبي الطريق، بحسب ما شار اليه القاسم. خلال حديثه مع "طريق الشعب".

وقال إن "هذه المنطقة تمتاز بالحيوية والحركة، إضافة الى انها من مناطق بغداد القديمة والشعبية، وان ما يحدث اليوم من اقلع للأشجار التي ترتبط بذكريات وتاريخ سكان المنطقة، والتي تشكل واجهة جمالية للطريق، يمثل انتهاكاً".

تجنباً لطمس الهوية

ويدعو القاسم امانة بغداد الى "إعادة النظر في هذه

أكل

12 مليون أمي في بلاد الكتابة!

سلام السوداني

أفاد نقيب المعلمين العراقيين في تصريح صحفي مطلع العام الماضي 2022، بأن هناك 12 مليون شخص أمي في العراق، مبينا أن "الأمم المتحدة أبلغتنا بهذا العدد، وأنه لا توجد تخصيصات مالية للجهاز التنفيذي لمحو الأمية!"

هذا الرقم مخيف جدا في ظل الأوضاع المأساوية التي تشهدها البلاد من مختلف النواحي، ويعد كارثة حقيقية في بلد حضاري موغل في التاريخ، عرف بكونه أول من اخترع الكتابة قبل آلاف السنين!

ولمواجهة الكارثة والحد منها، من الضروري وضع استراتيجية فعالة وسياسة طويلة الأمد للقضاء على الأمية وخلق مناهجها خلال السنوات العشر القادمة، وهذا يتطلب إنفاق ملاما على برامج محو الأمية، مع إعداد كوادر جيدة للعمل في هذا المجال. ومن الضروري أيضا تفعيل دور المنظمات المدنية في هذا الشأن، وأن تلزم مؤسسات الدولة المعنية المواطنين الأميين بمحو أميتهم. كما يجب أن يكون للإعلام دورا بارزا في التوعية بأهمية التعلم. ومما يجب مراعاته في محو الأمية، هو مغادرة الأسلوب النمطي في تعليم غير المتعلمين مبادئ اللغة العربية. فيجب أن يجري الاعتماد على الطرق الحديثة المتطورة في هذا المجال، وأن يتم الاهتمام بالمؤسسة التعليمية الأم (المدرسة)، وإيقاف نزيف التسرب الدراسي.

علينا أن نشعر بالخجل ازاء وجود 12 مليون أمي في عراقنا. وهذا الرقم يشمل الذين لا يعرفون القراءة والكتابة، لكن هناك أميين من نوع آخر. إذ إن الكثيرين من خريجي المدارس، وحتى الجامعات، لا يجيدون القراءة والكتابة، يضاف إليهم أولئك الذين يتمكنون من القراءة والكتابة لكنهم لا يستوعبون ما يقرأون! أي مجتمع هذا الذي يرضى بأن يكون أكثر من ربعه أميا عاجزا عن المساهمة في الحياة والتطور والتقدم!؟

الغلاء يضاعف الحرمان في أفقر محافظة عراقية!



السماوة - عبد الحسين ناصر السماوي

إضافة إلى أرهاق جميع أبناء الوطن من الفقراء ومحدودي الدخل، وأجبارهم على التخلي عن جزء كبير من قوتهم المعتاد، ضاعف غلاء الأسعار الناتج عن صعود الدولار، خلال الأسابيع الماضية، من هموم أهالي محافظة المثنى، التي تصنف بين أعلى المحافظات في نسب الفقر - حسب إحصائيات وزارة التخطيط. وقد منع الغلاء أعدادا كبيرة من العائلات في هذه المحافظة من شراء مواد غذائية أساسية كثيرة، وحرمتها من التمتع بلقمة هنيئة، بعد أن شل قدرتها الشرائية! وشهدت أسواق مدينة السماوة، مركز المحافظة، ركودا في الحركة التجارية، الأمر الذي أضر بالبااعة، وفاقم من معاناة الناس في ظل عدم قدرتهم على شراء قوتهم المطلوب.

وإثناء جولتها في «سوق الحجة» وسط المدينة، وحديثها مع المواطنين، سجلت «طريق الشعب» ارتفاعا غير معقول في أسعار المواد الغذائية!

ويحسب عماد الوهابي، أحد أصحاب المحال، فإن كيس الرز من نوع «الذهب» ذي الـ 30 كيلوغراما، ارتفع سعره من 55 إلى 65 ألف دينار، فيما بلغ سعر قنينة الزيت 4 آلاف دينار، وطبقة البيض وصلت إلى 7 آلاف.

ويؤكد الوهابي: «نحن كأصحاب محال، توقفنا عن التسوق بسبب تذبذب سعر الدولار، وعزوف غالبية العائلات الفقيرة وذات الدخل المحدود عن التبضع في ظل ارتفاع الأسعار».

أما أحمد حسين، وهو صاحب محل لبيع الطحين، فيذكر لـ «طريق الشعب» أن «سعر كيس الطحين ذي الـ 50 كيلوغراما وصل إلى 40 ألف دينار، ما أربق العائلات في ظل تأخر توزيع هذه المادة ضمن مفردات الحصة التموينية». وبلغت إلى أن «غلاء الطحين أخرج أصحاب الأفران والمخابز، فاضطروا إلى رفع سعر الخبز والصمون، أو تقليل عدد الأرزفة». من جانبها، ترى المواطنة فليحة كاظم أنه يتوجب على الحكومة المحلية متابعة الأسعار والسيطرة عليها، وهذا الأمر يقع على عاتق الشرطة الاقتصادية، مؤكدة أن «البعض من ضعاف النفوس صاروا يتلاعبون بالأسعار بشكل مبالغ فيه، بذريعة ارتفاع سعر الدولار». وتحوّلت «طريق الشعب» في «سوق الخضرة»، وهناك أيضا وجدت الأسعار مرتفعة بشكل جنوني. ولم يقتصر الغلاء على الخضار والفاكهة المستوردة بالعملة الصعبة، إنما انسحب حتى على المنتج المحلي.

إلى ذلك، يرى الاختصاصي في الاقتصاد، محمد كاظم، أن الخطوات التي اتخذتها الحكومة للسيطرة على صعود الدولار، يجب تعزيزها بالمناخية اليومية، ومحاسبة المخالفين، ومنهم أصحاب مكاتب الصيرفة، مع مكافحة الفاسدين من المضاربين والمتاجرين بالعملة الصعبة.

ظاهرة تتفشى بشكل مخيف

التسول.. بين العوز الحقيقي والمهنة المربحة

متابعة - طريق الشعب

تشهد المدن العراقية الرئيسية، لا سيما بغداد، تصاعدا مخيفا في أعداد المتسولين. إذ ينتشر هؤلاء، أطفالا وكبارا ومن كلا الجنسين، في التقاطعات الرئيسية والفرعية والأسواق، وحتى في الأحياء السكنية.

وكانت هذه الظاهرة قد برزت بشكل واضح خلال سنوات ما بعد 2003، وازداد بروزها بعد 2014 تزامنا مع ارتفاع أعداد الأيتام والأرامل والمشردين إبان فترة إرهاب داعش، ولاحقا بفعل تزايد جيوش العاطلين عن العمل، في وقت بلغت فيه نسبة الفقر في البلاد 25 في المائة من عدد السكان - حسب آخر إحصائية لوزارة التخطيط، وربما أكثر من ذلك حسب الكثيرين من المتابعين!

ولا يقتصر التسول في العراق على أناس عراقيين، فهناك أعداد كبيرة من المتسولين تحمل جنسيات مختلفة، عربية وحتى أجنبية، وهؤلاء ينتشرون غالبا في مناطق السياحة الدينية.

وفيما يرى البعض أن التسول حالة اضطرارية سببها العوز والفقر المدقع الذي يجبر الناس على الاستجداء في ظل ظروف اقتصادية ومعيشية قاسية وإهمال للشرائح الفقيرة، يرى بعض آخر أن التسول تحول اليوم إلى تجارة مربحة، تديرها شبكات ومافيات.

لا إحصائية دقيقة

يقول الناطق الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، أنه «لم تسجل حتى الآن إحصائيات دقيقة لعدد المتسولين في عموم البلاد، إلا أن من المؤكد أن هؤلاء يشكلون أعدادا لا يستهان بها»، مبينا في حديث صحفي أن «غياب الدور الرقابي أدى إلى انتشار تلك الظاهرة يومياً ليلاً ونهاراً. ولذلك لم تستطع أية جهة حكومية إجراء إحصائية نهائية لأعداد المتسولين».

العوز يقتل الطفولة

الفتاة إيمان محمد، وهي تبلغ من العمر 10 سنوات، اضطرت منذ أكثر من عامين إلى التسول في أحد تقاطعات بغداد، بعد أن غادرت مقاعد الدراسة.

تقول إيمان في حديث صحفي: «أنا أكبر أخوتي، وابي رجل مقعد وعاجز عن العمل، وامي كبيرة في السن. أخرج الى الشارع وأطلب المساعدة من المارة كي أجمع المال لشراء الطعام لأخوتي الصغار. فانا المعيلة الوحيدة لعائلتي الفقيرة».

وتضيف أنها اضطرت إلى ترك المدرسة لعدم القدرة على تحمل تكاليف الدراسة ومستلزماتها.

وقد أجبر الفقر الكثير من العائلات على حرمان أبنائهم من الدراسة، خاصة في ظل عدم توفير الحكومة المستلزمات الدراسية التي كانت توزع مجانا على التلاميذ، والتي يضطر أولياء الأمور اليوم إلى شرائها بمبالغ باهظة، تضاف إلى المصاريف اليومية للتلميذ وأجور نقله.

معونات شهرية

من جانبه، يكشف المتحدث الرسمي باسم دائرة

ظاهرة كارثية

إلى ذلك، يصف الباحث في علم الاجتماع د. سيف الناصر، التسول بأنه «ظاهرة كارثية». ويقول في حديث صحفي، أنه «في ظل التطور، وفي بلد يمتلك كما هائلا من الموارد الطبيعية والثروات والخيرات، التي بإمكانها تأمين العيش الرغيد للشعب، لا نزال نعاني وجود طبقات فقيرة وتحت خط الفقر اضطرت الكثيرون من أبنائها إلى امتنان التسول».

ويرى الناصر أن للتسول تأثيرا سلبيا على الحالة النفسية لمزاويله «كونه يجعل الإنسان عديم الشخصية وضعيفا ومبتذلا ومهاناً».

وللحد من استفحال هذه «الظاهرة الكارثية»، مثلما يصفها الناصر، يتطلب من الحكومة الإسراع في تأمين فرص عمل للمواطنين، خاصة الطبقات الفقيرة والمعدمة، مع تقديم العون المالي بانتظام للعائلات التي لا تمتلك ميلا، ولشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة. وبعدها لن تكون هناك ذريعة للمتسولين في امتنان هذه المهنة المذلة، ولا يحق لهم الاعتراض في حال منعوا من مزاولتها وحوسبو قانونيا!

إجراءات صارمة

يؤكد الضابط حسين الاعظمي، من شرطة نجدة بغداد - فرع الرصافة، أن القوات الأمنية بصدد محاسبة المتسولين المنتشرين في الشوارع الرئيسية والأماكن العامة «لأن هؤلاء يعكسون صورة سيئة عن المجتمع». وبلغت في حديث صحفي إلى أن «هناك الكثير من المتسولين ليسوا بحاجة لهذه المساعدة، الا انهم يعملون ضمن شبكات خاصة لجني اموال طائلة وسريعة»، كاشفا عن «تنفيذ عملية ملاحقة لأكبر عصابة تسول في العاصمة، والقبض عليها، بعد أن كانت تجند أطفالا قاصرين وتدفعهم للعمل لصالحها كمستولين مقابل منحهم لقمة العيش».

لقطة اليوم



هذا هو حال بعض أزقة المحلة 845 في منطقة كفاءات السيدية ببغداد!

وفقا لما يذكره أحد السكان في منشور على فيسبوك، فإن البلدية قامت بحفر الأزقة لغرض مد أنابيب المجاري، ثم لم ترم الحفر بعد ذلك بالشكل المطلوب! وطالب بالإسراع في معالجة المشكلة وشمول هذه الأزقة بالإكساء أسوة بغيرها من أزقة المنطقة.

الصورة نشرها مواطن على «فيسبوك»

مواصلة

• بمزيد من الحزن والأسى تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى رفيقها قيس علوان.

الذكر الطيب للفقيد والصر والسوان ولولده الرفيق علي وللرفاق اسعد وواجد وحيدر اعضاء اللجنة الأساسية في بهرز.

• تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في النعمانية - اللجنة المحلية للحزب في واسط، عائلة الرفيق شامل علي حمود البركاوي بوفاته.

والفقيد بقي لصيقا بحزبه منذ انتمائه إليه إبان سبعينيات القرن الماضي حتى وفاته.

له الذكر الطيب دوما ولذويه ورفاقه الصبر والسوان.

• تعزي منظمة الحزب الشيوعي في الصورة عائلة التربوي المرحوم طالب النهر بوفاته زوجته (ام مهند) لها الذكر الطيب ولعائلتها الصبر والسوان.

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة

قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (محمود كاظم فليح) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الكنائي) بدلاً من (كنائي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي

المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة

قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (احسان كاظم فليح) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الكنائي) بدلاً من (كنائي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي

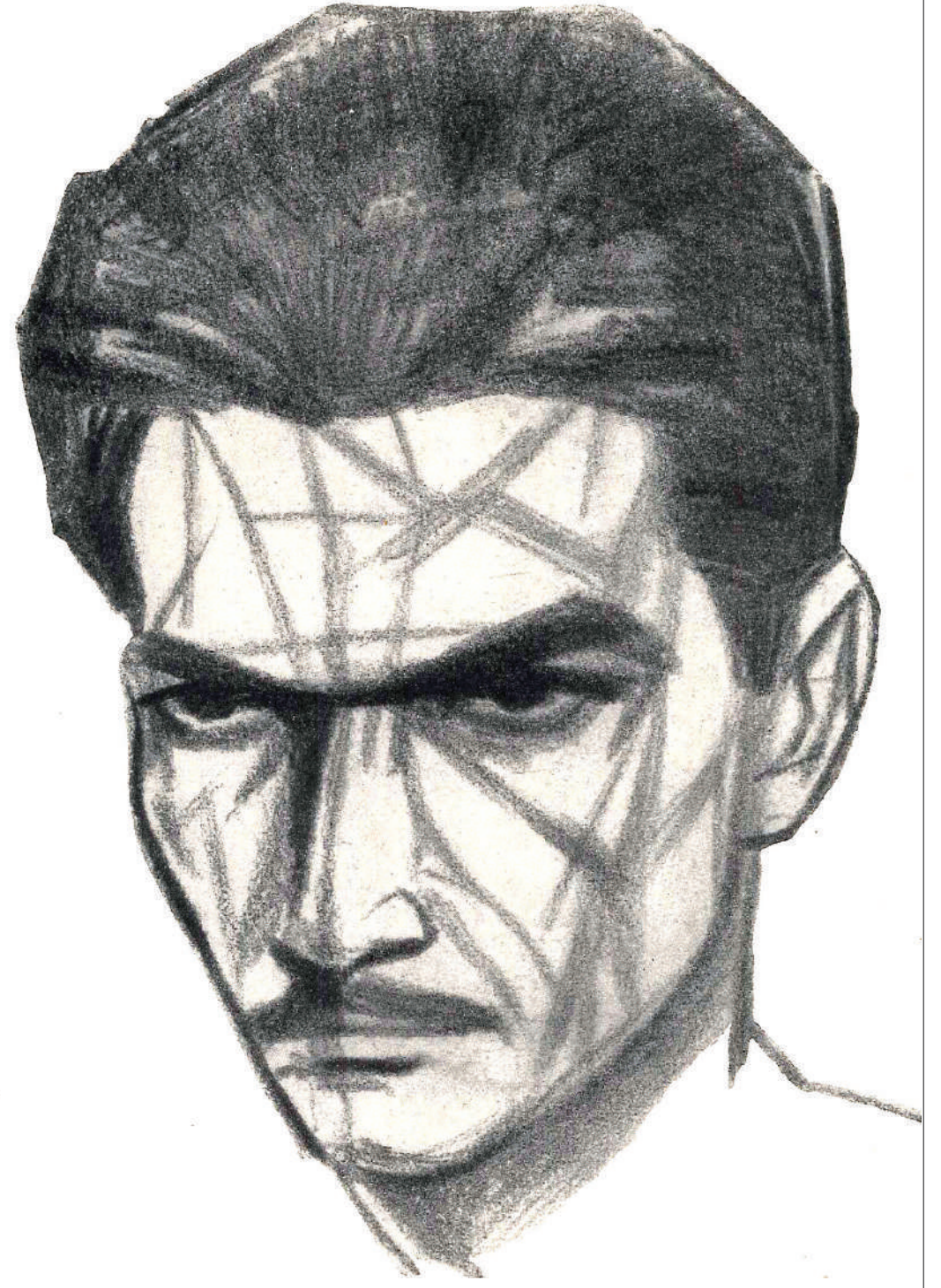
المدير العام / وكالة



يوسف سلمان - فهد

أنجز الفنان الراحل محمود صبري هذا الألبوم، برسومه الاثني عشر التي ننشرها على هاتين الصفحتين، في سنة 1964، واصدرها في الألبوم بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي في آذار من العام نفسه. وتصدرت الألبوم مقدمة كتبها الفنان، وجاء فيها:

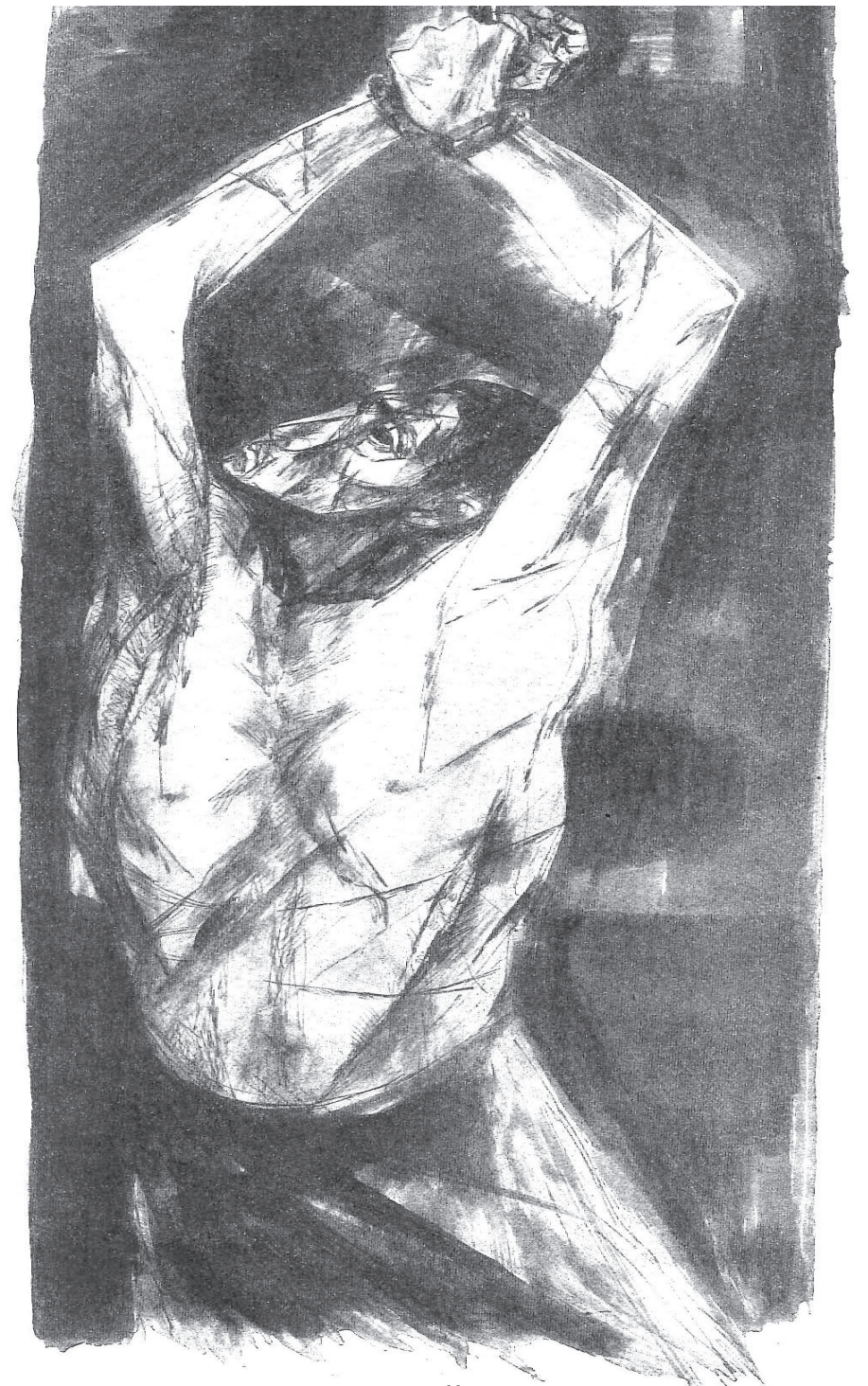
التضحيات الكبرى للشيوعيين العراقيين خلال ثلاثين سنة من النضال البطولي والمثابر في سبيل حياة سعيدة وحررة لجماهير الشعب الواسعة، كانت وما زالت توحى بالكثير لشعرائنا وكتابنا وفنانينا. وقد صورت تلك التضحيات في عدة اعمال كبيرة فنية وادبية، حظيت باعجاب شعبنا واعترازه. وليست المجموعة المرفقة من الرسوم الا واحدا من اشكال تعبير عدة، تجسد ذلك الكفاح البطولي الذي خاضه الشيوعيون وبقية شعبنا ضد قوى الظلام - قوى الامبريالية والرجعية - وتحيي الشجاعة والبطولة المشهودتين لمئات المناضلين، الذين ضحوا بارواحهم من اجل سعادة الشعب وحرريته، وفي سبيل قضيتته التي هي جزء لا يتجزأ من القضية العامة للانسانية.



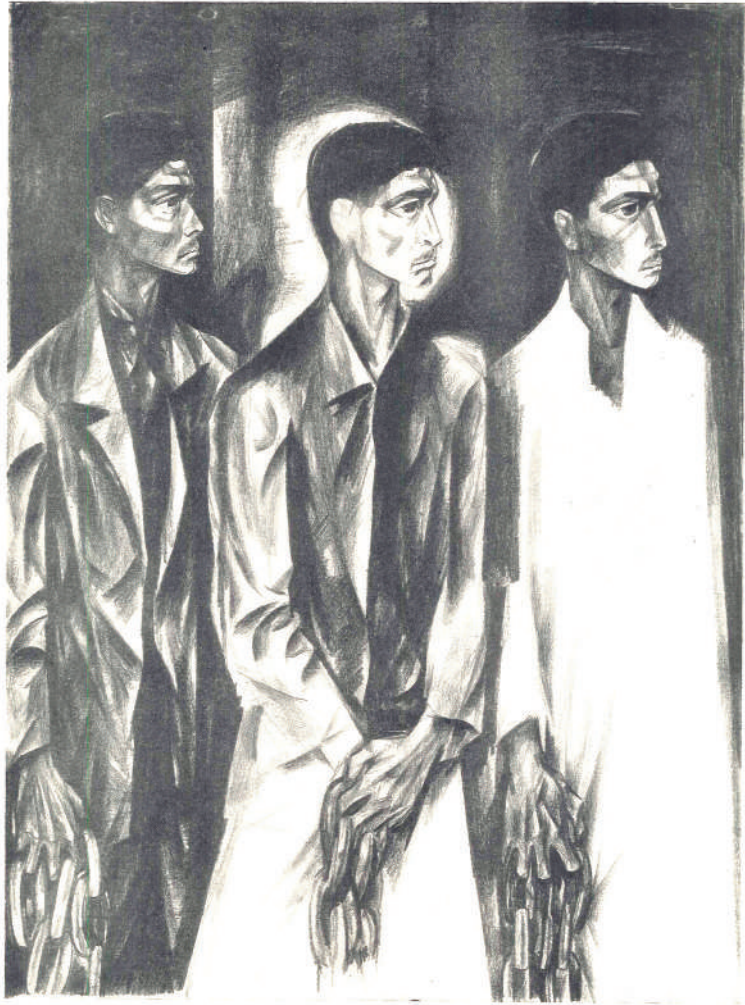
سلام عادل



شهداء 8 شباط 1963



مصرع بطل



ابطال بالسلاسل



النصر لنا



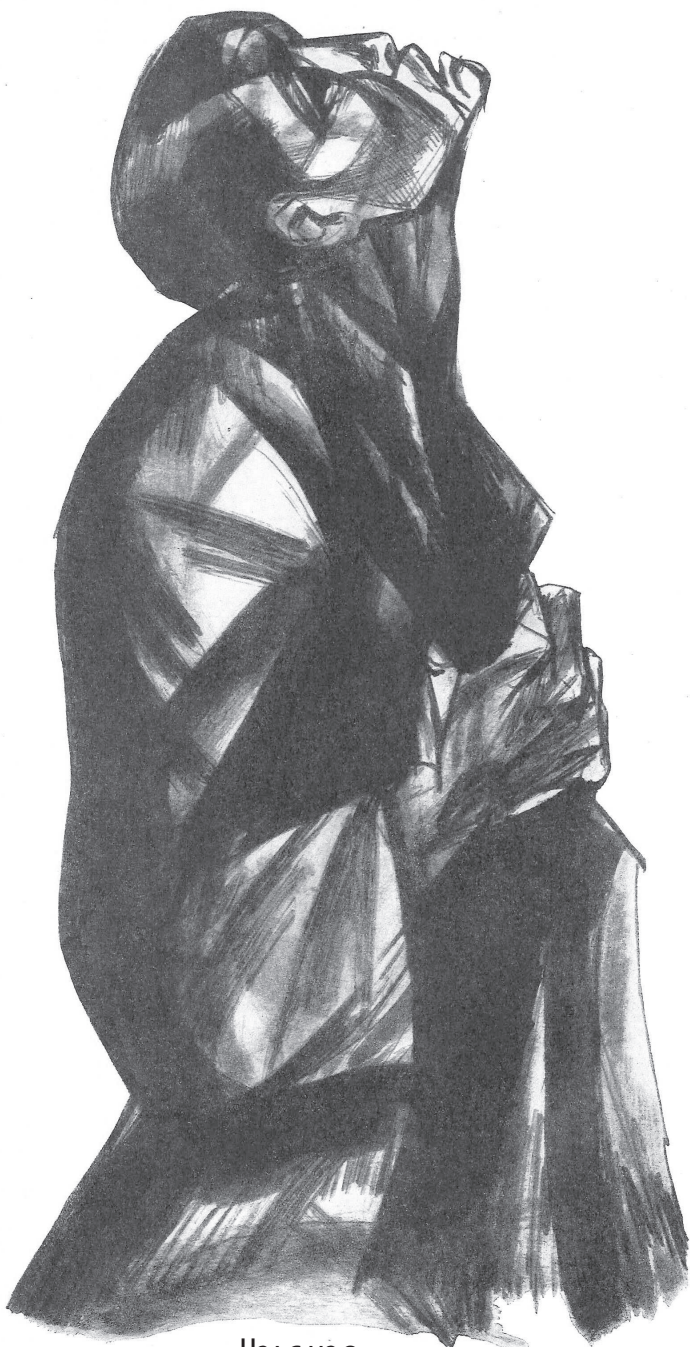
جمال الحيدري ومحمد صالح العبلي



رفاق



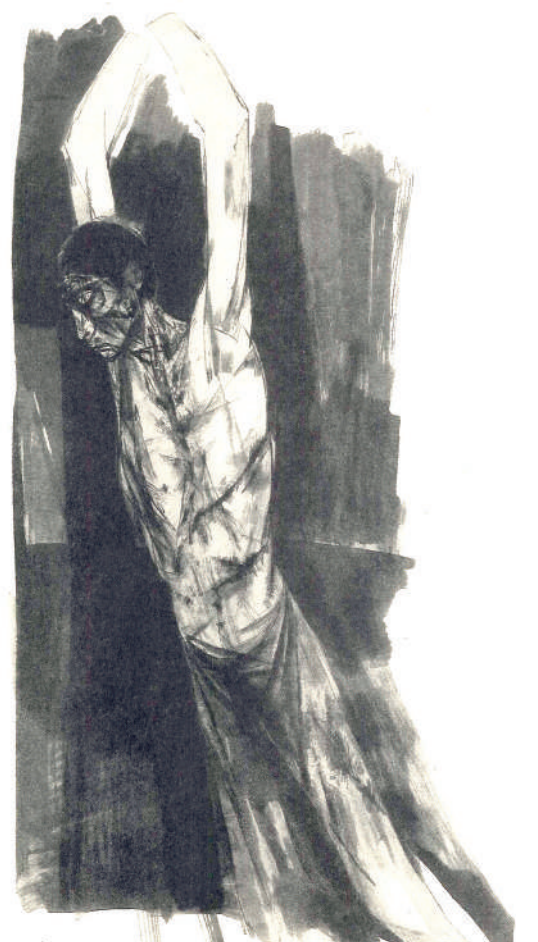
الشهيد



مصرع بطل



أم



مصرع بطل

عين المرأة

قتلة النساء
يُكرّمون بمرتبة الشرف

انتصار الميالي

ينشر الفتى بكل فخر تعليقا على مواقع التواصل الاجتماعي يقول فيه: "فجعت راسنا وراس العشيبة"، مفتخرا بأبيه الذي قتل شقيقته طيبة.

النساء والفتيات عندما كثيرا ما يقعن ضحايا لجرائم (غسل العار)، فيما نفتقر لاحتياجات عن سعة ارتكاب هذه الجريمة، كونها موضوعا حساسا يمس العائلة والعشيبة، وهي في غالبيتها ترتكب ضد فتيات بريئات، وبناء على اخبار كاذبة أو لعداوة أو رغبة في الثأر بين عائلتين أو ضد شخص أو عشيرة، وبحكم الاعراف والعادات المتعلقة بالشك الذي يؤدي للقتل. وبرغم أن الجريمة هي جريمة قتل، إلا أن مرتكبها يلقي ما يجعله يشعر بأنه "منتصر"!

من أسباب هذا كله البنية العشائرية المرتكزة على هيمنة الذكورية، والتراث القبلي المنتحز ضد المرأة، وسياسات القهر الاجتماعي للنساء. لكن الأهم هو انتشار التخلف وغياب الوعي الثقافي والتعليم.

ويبقى عدم تطبيق القانون سبباً كذلك في التغاضي، وفي الموافقة الضمنية على الجريمة من قبل أفراد العائلة والمجتمع، إذ يعتبر قتل الإناث باسم "الشرف" من الأفعال المبررة وحتى "المشرفة". لذا فإن المشكلة ليست في جريمة القتل نفسها، بل في سلسلة ما يقترف في هذا السياق، بدءاً من تبرير الجريمة، مروراً بدعمها وحتى الصمت ازاء مرتكبها.

وهكذا يبقى ظلم النساء وسلبهن الحق في تقرير مصيرهن، مبرراً ومشروعاً ومباحاً. فإلى متى يستمر هذا، ويستمر السكوت عليه؟ وإلى متى تبقى النساء يناشدن ويطالبن بحقهن في الحياة والأمان، ولا يجدن انصافاً لأصواتهن وتجاوبا مع مطالبهن؟

أن المواجهة تبدأ بتطبيق القوانين وبالعمل على تفعيل المساواة في الحقوق، وان على المجتمع الذي يصمت على القتل المنهجي لنسائه أن يغسل عار تخلفه. فهو يقتلن إنهما يتنكر لإنسانيته، والفتاة التي تتوسل شقيقها بصوتها المجرور أن يسمع الحقيقة قبل أن يسفك دمها، ستمل لعنتها تطارده من جانب، وتطالب بالعمل على التوعية الثقافية والقانونية وتغيير المفاهيم المجتمعية، وتنبه الى ان العنف ضد المرأة هو انتهاك للدستور والقانون وحقوق الانسان.

ان امن الانسان وحقه في الحياة والسلامة البدنية والنفسية هما من مسؤولية الحكومة والقضاء، فعليهما توفير الحماية القانونية الضرورية لكل انسان رجلا كان او امرأة، ونحن بحاجة الى حملة مجتمعية واسعة لألغاء عنوان جرائم الشرف، وللعلم على تعديل قانون العقوبات الرقم (111) والمادة (409) وتشديد الاحكام المفروضة على مرتكبي جرائم قتل النساء باسم "الشرف"، والابتعاد عن أي شكل من اشكال المساومة في شأنها، أو التجاهل لجرائم تدرج ضمن انتهاكات حقوق الانسان.

هيفاء من قرية رمبوسي
لاعبة لكرة القدم

بغداد - طريق الشعب

لاعبة كرة قدم وطالبة في مرحلة السادس الإعدادي من قرية «رمبوسي» التابعة لقضاء سنجار.

بدأت هيفاء مسيرتها الكروية عام ٢٠١٨ مع فريق «خانكي الشعبي» ثم التحقت بصفوف نادي «شيخان» ثم نادي «بلادي» وبعد ذلك نادي «القوة الجوية»، وحالياً تلعب مع نادي «رواندوز» في إقليم كردستان.

هيفاء كغيرها من الفتيات واجهت الكثير من التحديات ولكن دعم عائلتها لها وتشجيع مدربها، دفعها للاستمرار ومواصلة طريقها نحو النجاح في عالم كرة القدم.

وتقول هيفاء إن «القيود المجتمعية وقلة الدعم للفرق النسوية من أبرز التحديات التي تواجهها النساء اللاعبات مختلف الفرق»، وتدعو جميع الأسر إلى «عدم التمييز بين الشباب والبنات ودعم الفتيات لكي يصلن إلى طموحن وأهدافهن».



آثار المنزل من يقرر الحق فيها؟

مزيد من المشمولين بالرعاية.. والرواتب هزيلة

بغداد- نورس حسن

بسبب الأثاث قطع الراتب

وتشكو المواطنة غازية عباس (70 عاما) هي الأخرى من قطع راتب الرعاية الاجتماعية الخاص بها وبولدها الذي يعاني من بتر ثنائي، بعد زيارة الباحث الاجتماعي لمنزلهم (الذي قامت ببنائه تجاوزا في إحدى المناطق) وتسجيله وجود ثلاثة عندهم وتلفاز وتبريد وطباخ من ضمن الأثاث، ليصدر بعدها القرار أننا غير مستحقين للرعاية الاجتماعية، لكون أثاث المنزل يؤشر أننا من ضمن العوائل التي تتجاوز خط الفقر، على الرغم من عدم توفر دخل مادي ثابت لنا غير راتب الرعاية الاجتماعية، الذي لا يسد شيئا من متطلبات الحياة اليومية.

وتقول المواطنة غازية لـ"طريق الشعب" إن "ولدي عاجز عن العمل بسبب تعرضه لصعقة كهربائية أثناء العمل، تسببت ببتريديه وهو أب لثلاثة أطفال"، وتضيف "وأنا في هذا العمر أشغل كباتعة للخضار من أجل إعالة أسرة ولدي وتوفير العيش لهم". وتضيف موضحة انه "بعد حملة التدقيق التي أطلقتها وزارة العمل

والشؤون الاجتماعية مع بداية هذا العام، زارنا الباحث الاجتماعي، وكان يحمل استمارة دُون فيها آثار المنزل الذي عملت على جمعه من مساعدات المواطنين"، وتؤكد أنها "تفاجأت في نهاية الشهر الأول من هذا العام بعدم صرف الراتب، وعند مراجعة وزارة العمل جاء التبرير أننا غير مشمولين لكوننا فوق خط الفقر بسبب آثار المنزل". وتحاول المواطنة غازية هي وإبنها استرجاع راتب الرعاية الاجتماعية لهما، وهما في انتظار قرار اللجنة القانونية التابعة إلى الحماية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

لا بد من الالتزام بها

في السياق يفيد باحث اجتماعي فضل عدم ذكر اسمه لـ"طريق الشعب" أن "هناك عدة تعليقات تفرس على الباحث الاجتماعي الالتزام بها، خاصة تلك المتعلقة باستمارة الدخل البديل، والتي تتضمن معلومات عن آثار المنزل وملكية العائلة ونوعية البناء ومستوى استفادة العائلة من الخدمات الحكومية وغيرها".

الجانب الانساني

وحول تدوين المعلومات يقول "هناك الكثير من الباحثين الاجتماعيين لا يأخذ البعد الإنساني بنظر الاعتبار، خاصة وأن أغلب عوائل المناطق الشعبية، يعاني الفقر الشديد بسبب قلة فرص العمل وارتفاع الأسعار بغض النظر عن الأثاث المنزلي".

لم يستبعد تقبل الرشوة

ولم يستبعد الباحث الاجتماعي تقبل البعض من الباحثين الرشوة، عبر تسجيل معلومات غير صحيحة لعوائل هم ليسوا بحاجة إلى رواتب الرعاية الاجتماعية وتسجيلهم على أنهم مستحقون لها. ويرى الباحث أن "حملة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لزيادة الشمول بالرعاية الاجتماعية خطوة بالاتجاه الصحيح، إلا أن رواتب الرعاية الاجتماعية نفسها بخسة ولا تتناسب مع مستوى ارتفاع الأسعار الذي تشهده الأسواق المحلية، مشيرا إلى أن "النساء وذوي الاحتياجات الخاصة هم أكثر الفئات أحقية برواتب الرعاية الاجتماعية".

بسبب قلة فرص العمل حوّلت بيتها مشغلاً



"بسبب كثرة الطلبات اضطرت الى توسيع مشروعي وتشغيل أعداد إضافية من النساء، ليصل عددا إلى 15 امرأة من مختلف الأعمار. ونشأت الحاجة إلى المزيد من الأيدي العاملة، إلا أن ضيق المكان يحول دون ذلك". وتضيف انها "حاولت الحصول على قرض بغية استئجار مكان أوسع، إلا أن الإجراءات الروتينية وفوائد القروض المرتفعة حالت دون ذلك".

من جانبها تقول المواطنة ورود محمد (33 عاما) وهي إحدى العاملات في مشغل انتاج المعجنات انها تنتج يوميا ما يقارب 400 قطعة من الكبة ومن ثم تعليبها وليتم أخيرا توزيعها على المحال التجارية.

وتقول إن "صاحبة المشغل تمنح كل عاملة مبلغ 25 ألف دينار عن كل يوم عمل، وان هناك ضغط عمل كبير بسبب كثرة الطلبات وقلة الأيدي العاملة من النساء"، منوهة إلى أن "العمل في انتاج المعجنات من المشاريع التي تحقق نجاحا خاصا بين النساء".

بغداد - طريق الشعب

في مسعى لتأمين دخل لها واسهاما في استيعاب النساء العاطلات عن العمل وخاصة الخريجات منهن، عملت المواطنة ماجدة هادي (60 عاما) على فتح بيتها مشغلا لانتاج المعجنات في منطقة الكرادة داخل، وتشغيل 15 امرأة معها.

وتقول هادي لـ"طريق الشعب" إن مشروعها اقتصر في بداية الأمر على بنات العائلة، في انتاج الكبة بمختلف انواعها وتوزيعها على المحال التجارية لبيعها، ليتوسع الطلب بعد ذلك ويشمل أنواعا من المعجنات والحلويات.

وأشارت إلى أن "قلة فرص العمل أجبرت الكثير من النساء على العمل بفتح مشاريع خاصة بهن، وأن أعداد أنواع مختلفة من المعجنات من أبرز المشاريع التي تحظى بمقبولية نظرا لسهولتها وضمان نجاحها بسبب كثرة الطلب".

وحول معوقات العمل تقول انه

رأي

كم «طيبة» تصارع من أجل البقاء؟

علي البياتي*

المتعلقة بالفساد.

ليس الشباب من الذكور استثناء من ظلم المجتمع أيضا ولنفس الأسباب ولكن الأثر الفعلي وردات الفعل هو أهون عليهم مما هو على المرأة بكل تأكيد لأسباب اجتماعية أيضا، ولكن قد يصل الموضوع أيضا بسبب هذا الصراع بين الداخل والخارج إلى حالات عنف أو حتى قتل ضد بعض الشباب بحجة الأعراف أو قيود المجتمع أو قضايا العنف بداعي الشرف.

إن اساس المشكلة على مستوى الدولة باعتبارها الراعية للنظام وحامية لحقوق الفرد هو الفوضى الذي تعيشه نتيجة التحول السريع من نظام سياسي متسلط يحكمه العسكر ونظام آخر (ازدواجي) منفتح كدستور وشعارات ولكن مقيد جدا من خلال أطر خارج نطاق الدولة.

يحمل تسميات مختلفة داخل العائلة او المجتمع أو العناوين السياسية أو الدينية التي تحاول ان تنصّب نفسها مشرعا ومنفذاً للقانون.

ولا يمكن التغافل عن التحول في التواصل مع الخارج من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والانفتاح على مستوى تواصل الأفراد مع عالم كبير فيه كم هائل من الثقافات المتنوعة تواجهه أدوات تقليدية جدا وضعيفة تدار من قبل الدولة أو المؤسسات الدينية أو الاجتماعية، ما يعطي الكفة في التأثير لأول.

أما على مستوى مجموعات الضغط المتمثلة بمنظمات المجتمع المدني والإعلام ومجاميع الناشطين

المدينة، ونعتقد أن المجتمع الدولي سيكون داعما لهكذا مبادرات، ثم إطلاق مشاريع تدريب وتطوير هدفها الحفاظ على استقلالية المرأة ماليا واجتماعيا ونفسيا في المدينة والريف ومن الضروري أن تكون وزارة العمل جزءا من هذه المشاريع مع المجتمع المدني ثانيا، بالإضافة إلى إنشاء منصات إلكترونية لاستلام شكاوى مناشدات من المعنفات والاستجابة لهن حسب ظروف وخطورة الموضوع ويجب أن يكون هنالك تنسيق عالي المستوى في الموضوع بين الجهات الأمنية والمدنية والقضائية ثالثا.

أما على الأمد البعيد لابد من الضغط من أجل تشريع قانون مناهضة العنف الأسري الذي يجب أن يجرم هذا النوع من العنف مهما كان نفسيا أو ماديا أو جسديا أو أي شكل من أشكال الأذى ضد اي فرد داخل الأسرة، وأن توضع عقوبات بديلة عن الحبس على الجاني ثم الحبس في حال التكرار، كما يجب أن يكون من أولويات القانون دعم مشاريع المأوى الآمن للمعنفات والتي يجب أن تنشأ وفق المعايير الدولية ومبادئ حقوق الإنسان وإدارة مشتركة حكومية ومدنية رابعا، ويجب إعطاء أهمية وأولوية أيضا لدور التوعية حول حقوق المرأة وضرورة حمايتها في البيت والشارع في المناهج الدراسية والمنابر الدينية والإعلام والمسلسلات والمسرحيات وغير ذلك خامسا.

* عضو سابق في مفوضية حقوق الانسان في العراق

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

جابر تنسحب من بطولتي الدوحة ودبي



تونس . وكالات

أعلنت النجمة التونسية أنس جابر انسحابها من بطولتي الدوحة ودبي لأسباب صحية. وكتبت أنس جابر أمس الأربعاء عبر صفحتها الرسمية في موقع فيسبوك: "من أجل العناية بوضعي الصحي قرر فريقتي الطبي أنني بحاجة إلى إجراء عملية جراحية بسيطة حتى أتمكن من العودة إلى الملاعب وتقديم أداء جيد". وأكدت: "لذلك سأضطر إلى الانسحاب من بطولتي الدوحة ودبي وهذا يؤلمني ويكسر قلبي". وأضافت: "أود أن أعبر عن أسفي الشديد لكل المعجبين، والمشجعين في الشرق الأوسط الذين انتظروا أن نلتقي. أعدكم أن أعود إليكم أقوى وبصحة جيدة". وكانت أنس جابر اشتكت من إصابة على مستوى الظهر في بطولة أديلايد الأسترالية الشهر الماضي، مما أثر على أدائها في بطولة أستراليا المفتوحة.

عقوبات منتظرة بشأن أحداث مباراة القاسم والشرطة

الجمعة والسبت.. انطلاق الجولة 16 للدوري الممتاز

بغداد . طريق الشعب

تنتقل يوم غدا الجمعة مباريات الجولة الـ 16 للدوري العراقي الممتاز لكرة القدم. وتقام يوم الجمعة أربع مواجهات ثلاث منها في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر يستهلها نفط ميسان والحدود في ملعب ميسان الدولي، والكرخ يلاقي القوة الجوية في ملعب الساحر أحمد راضي، بينما تجمع الثالثة الزوراء ونفط البصرة على ملعب الزوراء الاولمبي، وتقام مباراة واحدة في الساعة السابعة مساءً بين الكهراء وضيعة دهوك، على ملعب الزوراء. وتقام في اليوم التالي ست مواجهات ضمن المنافسات ذاتها اثنان منها في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر تجمع الأولى فريق نادي الصناعة مع فريق نادي الطلبة في ملعب الاول، ويلاقي نورووز ضيفه نفط الوسط في ملعب فرانسو حريري. ويضيف زاخو وملعبه في ديربي كردستان فريق نادي أربيل في الساعة الرابعة والنصف، وفي ملعب كربلاء الدولي يضيف الديوانية فريق نادي القاسم في الساعة الخامسة مساءً. كما تقام مباراتان في الساعة السابعة والنصف مساءً،

إذ تقام الأولى في ملعب النجف الدولي بين فريقتي النجف وضيعة فريق نادي النفط، فيما يضيف ملعب الشعب الدولي مباراة فريق نادي الشرطة وفريق نادي كربلاء.

وفي سياق آخر أكد الناطق باسم الاتحاد أحمد الموسوي أن "ما حدث في مباراة القاسم والشرطة كنا متابعين له وبالتالي نحتاج إلى تقرير من المشرفين على المباراة من الحكم الرابع والحكام ومرافق الحكام ومرافق المباراة حتى يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة". وشهدت مباراة القاسم والشرطة على ملعب كربلاء الدولي، مشاجرة بين الكوادر التدريسية والإدارية للفريقين كان أبطالها عضو الهيئة الادارية لنادي الشرطة علي الشحماني ومدير فريق القاسم علي عبد الجبار.

ووصلت المشاجرة إلى حد الضرب بالأيدي والأرجل مع تدخل بعض من اللاعبين في المشاجرة في مشهد مؤسف، عزاه متابعون للشأن الكروي إلى عدم قدرة لجنة الانضباط واتحاد الكرة على معاقبة من يقدم على ارتكاب مثل هذه الافعال نتيجة لضعف القانون وكثرة التدخلات والضغط من قبل المتنفذين ولاستقواء بالعناصر المسلحة.

وقف رياضية

لا تنسوا مبدعي البصرة ونجومها

منعم جابر

لا زلنا في أجواء بطولة خليجي 25 وأحداثها وحكاياتها السلبية واليجابية وهنا نعمل لتطوير هذا الجانب وتجاوز الجانب الآخر. واليوم التقاني أحد أبناء البصرة وقال لي: هل يحق لمسؤولي بطولة خليجي 25 والاتحاد العراقي لكرة القدم في مقدمتهم ان ينسوا او يتناسوا نجوم البصرة ومبدعيها في حدث رياضي مهم تحقق على ملاعبهم في البصرة وكان الكثير منهم مساهمين ومشاركين في بطولات الخليج السابقة! أما كان الأجدد والأحق هي دعوة نجوم البصرة ومبدعيها في هكذا حدث رياضي خليجي مهم. الا يحق لنا ان نسعد او نشاهد او نستذكر نجوم الأمل ورواد كرة القدم البصرية ونجومها أمثال رزاق احمد ورحيم كريم وجليل حنون وهادي أحمد وعلاء أحمد ونعيد إلى الذاكرة الرائد كريم علاوي وجميل حنون ومنصور مرجان وحمزة قاسم وفالح حسن وصفي وصبح عبد علي والعشرات غيرهم. وهنا تذكرت الاشقاء المصريين وكيف يسوقون أبناء مصر من الرياضيين والفنانين والعلماء والادباء والمفكرين ويقدمونهم كشخصيات ناجحة ومتميزة. ففي بطولة الأندية العربية التي أقيمت في المملكة العربية السعودية في ثمانينات القرن الماضي، وكان مشاركا فيها نادي الرشيد العراقي ونادي الترسانة المصري ويومها كان اللاعب المصري الكبير الضيوي ضيفا على البطولة بدعوة من الاتحاد العربي لكرة القدم وكان الضيوي قد تجاوز الثمانين عاماً! وتسجيل وصول اللاعب الكابتن الضيوي إلى مكانه في مقصورة الملعب شاهدا نجمي الترسانة ولاعب المنتخب المصري حسن الشاذلي ومصطفى رياض وقبل ان يشاركوا في المباراة تقدموا نحو الشيخ اللاعب الكبير الضيوي وحملوه على اكتفاهم وصعدوا به إلى مقصورة الملعب تشريفاً وتكريماً لتاريخه الكبير في الكرة المصرية! هكذا يكرم المبدعون والابطال لعطائهم وانجازاتهم ودورهم. تذكرت هذه الحكاية في بطولة خليجي 25 وألاحظ غياب وتجاهل الكثير من مبدعي كرة القدم ونجومها في زحام هذا الحدث وخاصة من مبدعي البصرة ونجوم كرة القدم فيها. نعم أن الكثير من نجوم الرياضة والألعاب والفنون والأدب يشعرون بفقدان الفرص نحو التألق والشهرة بسبب التقصير المتعمد والعقوف من قبل الاعلام والصحافة العراقية مما ضيع عليهم فرص وامكانيات التألق والشهرة. بينما وجدنا اشقاءنا المصريين تألقوا ونجحوا في تسويق مبدعيهم في عوالم الابداع والشهرة.

اجتبي يا قادة الرياضة العراقية لا تنسوا او تتناسوا نجوم الرياضة ومبدعيها من لاعبي الأمل حيث كانوا في يوم ما شغلي الاعلام والصحافة وان إعادة تذكرهم يشكل حافزاً وريداً لنجوم اليوم ودافعاً قوياً لتحقيق الإنجازات والاندفاع والعتاء المتميز. خاصة وان الاهتمام بلاعبين ومبدعي ونجوم الأمل يشكل حافزاً قوياً لمبدعي ونجوم اليوم لأنهم يستذكرون هذه الأيام وذاك العطاء لمبدعي ونجوم الأمل ويعرفوا حقاً انها دورة الحياة وحقيقتها والبقاء للأصلح.

نجاة الغاني أنسو من زلزال تركيا

اسطنبول . وكالات

عزرت قوات الإنقاذ التركية على كريستيان أنسو جناح تشيلسي ونيوكاسل يونايتد السابق ولاعب هاتاي سبور الحالي، على قيد الحياة تحت الأنقاض بعد زلزال هز تركيا وسوريا يوم الاثنين الماضي، وكشف نانا سيشير وكيل أعمال اللاعب لشبكة "CNN" الأمريكية إنه الآن في حالة مستقرة في المستشفى.

بينما أفادت صحيفة "ميرور" البريطانية أن اللاعب الغاني الدولي نجا من سقوطه في الطابق التاسع من شقته، وفقاً لمراجعة جدول زمني لتحركات اللاعب قدمه سيشير يشير إلى أن أنسو كان في منزله الشاهق عندما وقع الزلزال.



اتحاد الكرة يوافق على برامج إعداد المنتخبات الوطنية

متابعة . طريق الشعب

وبعدما جاء الطلب بأن تقام المباراة الأخرى في بغداد المباراة مع تايلند وسيستضيفها العراق والمباراة الثانية ستكون في أيام الفيفا "دي". وأضاف أن "المنتخب الأولمبي سيشارك في بطولة الدوحة دون سن 23 سنة بعدها في بطولة غرب آسيا والذي سيستضيفها العراق في شهر حزيران فيما سيخوض منتخب الشباب نهائيات بطولة آسيا في أوزبكستان". وتابع ان "المكتب التنفيذي وافق على ان يكون منتخب الشباب مشاركا في دورة الثالث مع إيران وتايلند وطلب الاتحاد الإيراني بكتاب رسمي للاتحاد العراقي بأن يستضيف المباراة ومنتخب العراق في طهران آخرين".

أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم أمس الأربعاء، الموافقة على البرامج المقدمة لإعداد المنتخبات الوطنية. وقال الناطق باسم الاتحاد أحمد الموسوي في تصريح صحفي إنه "تمت الموافقة على البرنامج الذي تم تقديمه من الملاكات التدريبية الثلاثة للمنتخبات الأولى والمنتخب الأولمبي ومنتخب الشباب". وأشار إلى أن "هنالك مباراتان في الشهر الثالث مع إيران وتايلند وطلب الاتحاد الإيراني بكتاب رسمي للاتحاد العراقي بأن يستضيف المباراة ومنتخب العراق في طهران آخرين".

مشاكل مان سيتي وليفربول تفتح الطريق أمام ريال مدريد

مدريد . وكالات

وضع السيتي إذا ما تعرض لعقوبات قاسية من قبل البرهيريغ بسبب مخالفات مالية من أجل التحرك للتعاقد مع إرلينغ هالاند، بالرغم من أن المهاجم النرويجي انضم للسيتي في الصيف الماضي فقط، لكن لا يمكن ضمان استمرار وجوده في الاتحاد بسبب الأحداث الأخيرة.

وتابع التقرير أنه على الرغم من أن ريال مدريد يمكن أن يستفيد مما يحدث مع السيتي بالتعاقد مع هالاند، فإن النادي الإنكليزي هو المنافس الأقوى لريال مدريد في صفقة غودي بيلينغهام متوسط ميدان بوروسيا دورتموند وإذا تمت معاقبة السيتي فسيتكون من الصعب التعاقد مع لاعب دورتموند الشاب، لكن يوجد أيضاً منافس لمدريد في السباق على بيلينغهام، وهو ليفربول.

ووفقاً للصحيفة الإسبانية فإن الريدز منافس أقل للريال بسبب ما يمر به النادي من أزمة رياضية يمكن أن تتركه دون التأهل لدوري أبطال أوروبا المقبل وهذا بلا شك سيؤثر على خطته الاقتصادية والرياضية للموسم المقبل، مما يهدد الطريق للفرق الإسباني في صفقة متوسط ميدان إنكلترا.

يضع ريال مدريد أعينه في مانشستر سيتي وليفربول، بحثاً عن حلول لتعزيز تشكيلة الفريق في سوق الانتقالات الصيف المقبل.

صحيفة "مونود ديبورتيفو" الإسبانية أفادت في تقرير صحفي صباح امس الأربعاء أن ريال مدريد يهتم بشدة بكل ما يحدث في الدوري الإنكليزي الممتاز مع مانشستر سيتي وليفربول، والسبب هو أن وضع كلا الناديين قد ينتهي به الأمر بالفائدة على ريال مدريد في الميركاتو الصيفي.

وأشار التقرير الإسباني إلى أن ريال مدريد يتربح



لحظة تاريخية.. ليبرون جيمس على قمة هدافي NBA

لوس انجليس . وكالات



نقش النجم الأمريكي ليبرون جيمس اسمه على تاريخ الدوري الأمريكي لكرة السلة NBA، ليحقق رقماً قياسياً جديداً بعدد النقاط متفوقاً على الأسطورة السابق "كريم عبد الجبار" بأكثر من 38387 نقطة حتى الآن، والذي كان حاضراً خلال اللقاء الأخير.

وقد تمكن ليبرون من تخطي هذا الرقم خلال مباراة لوس أنجلوس ليكرز وأكلاهما سيتي ثاندر ليحقق النقطة رقم 38388 قبل 10.9 ثانية من نهاية الربع الثالث، مساء الثلاثاء في الولايات المتحدة الأمريكية. وبهذا الإنجاز يصبح ليبرون جيمس هداف الأول في قائمة ترتيب هدافي الدوري الأمريكي لكرة السلة NBA، وهو ما أدى إلى إيقاف المباراة لمدة 10 دقائق ليتهنئ الجماهير باسم أعظم لاعبي كرة السلة الأمريكية عبر التاريخ.

ووجه ليبرون جيمس رسالة شكر للجماهير مؤكداً فخره بتجاوز الأسطورة "كريم عبد الجبار"، لطلب من الجماهير شكر "كريم" الحاضر في ملعب Crypto.com.



مختارات قصصية عراقية



أصدرت دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة سلسلة (مختارات قصصية عراقية) تضمنت:

- زو. العصفور الصاعقة/ محمود جنداري.
- طقوس العائلة/ موسى كريدي.
- سردية الموت الجميل/ عبد الاله عبد الرزاق.
- سنتهي الحكاية/ غانم الدياغ.
- أحلام المنافي/ جمعة اللامي.
- سيدنا الخليفة/ عبد الستار ناصر.
- توهج بلازما الخيال/ جليل القيسي.
- الممرات الجنوبية/ كاظم الاحمدي.
- سر الاسكندر الأخير/ غازي العبادي.
- الفانوس الآخر/ عبد الملك نوري.

وقد ساهم في اعداد وتقديم هذه المختارات على التوالي الأستاذة: د. جاسم خلف الياس، علي سعدون، د. حمزة فاضل يوسف، د. عبد الستار جبر، علوان كاظم الغزي، د. شذى خلف حسين، د. خالد علي ياس، د. لؤي حمزة عباس، د. حمزة عليوي، صالح زامل.

زياد الرجباني.. شكسبير المسرح الغنائي

انا مش كافر.. بس الجوع كافر

زياد الذي لا يتعاطى الكحوليات او اي من المزاج لقناعته الخاصة باتقان النكتة والسخرية من كل شيء حوله حتى تصبح مرحا متداولاً بين الناس الهزلية النقدية. زياد تأثر بالمونولوج المسرحي الاوروبي الاكثر صدقا، لدية قطع موسيقية جاءت مقدمة لمسرحية "لولو"، و مسرحية "ميس الريم". كما كان ظهوره بالأدوار الاكثر غرابة دور الشرطي في المحطة وميس الريم. زياد مغني المونولوج واحديث النفس الصادقة والصارخة في وجه الحياة اليومية لتكون السخرية دليل وعي وجرأة الحضور والعبرة.

الغرض من الخلافة في حياة زياد الرجباني مروراً بعلاقته المتوترة بينه وبين والدته والحياة العاطفية والمحيطين لا ينفيه، انما يؤكد على فردية هذه الشخصية الجدلية، انه شكسبير لبنان والوطن العربي.

كاتبه سعودية

الفردة، من يشعر بالاشفاق للمقارنة هو ببساطة، لا يتقن النقد الموسيقي! هذه المقارنة التي لم تكن يوماً منصفة لاي من الطرفين، المقارنة تكون عادة بين نوعين متشابهين! عبقرية زياد يمكنك تتبعها عبر كل عمل قام به في مسرحية سرماية حتى اخر اليوم غنائي او دويتو كان متفرداً بطاقته غير العادية في المسرح الغنائي والموسيقى والكلمات.. اعماله الاقرب للمونولوج، الحديث العميق مع النفس، لتظهر كل الهواجس والافكار على شكل قطع موسيقية تجمع بين الامتاع السمعي والموسيقى والكلمات المكتوبة بعناية وجرأة بطريقته الخاصة في فهم الفن، زاويته التي ينظر اليها بدمج معايير الفن الراقي الذي تأثر به وبين الواقع المرعب السياسي الذي تعيشه لبنان منذ سبعينيات القرن، وحنق الطبقة الواعية وتأثيرها في الفن، وفي آخر اعماله فيلم امريكي طويل لم يتم تصويره عام 1980 زياد غنى عن الدين الذي اوجد نظام المحاصصة اللبنانية الذي عمق المذهبية.

خطبة ما فيش وانت غنية ياليلي ونحن دراويش انا ال عليك مشتاق مسرحية "نزل السرور" في عام 1974 "انا اللي عليك مشتاق مش غيري مشتاق ليبي واذا رجعت من العشاق واعشقتيني شو عليك بابيسي عليك.. لا اشعر بالاشفاق لان زياد تحت رحمة المقارنة بينه وبين عاصي الرجباني لان زياد ينفي ذلك بكل اعماله، فكلها خط لا يلتقيان حتى وان كان بعض الحان زياد للسيدة فيروز تحمل ذات البصمة الربانية في الاغاني التي غنتها من الحان زياد "سألوني الناس" زياد الذي يعلم تماماً كيف يمكنه التعامل مع خامسة صوت فيروز نضجه الحسي الموسيقي واذنه المهرفة تجعله بكل دقة ليبي احتياج الصوت والجمهور، زياد لم يكن يوماً تحت عباءة الرحابة فهو لديه مذهب موسيقي مستقل بيانيسه له

الايان بحق الرغيف والعلاج والاحتياجات اليومية للفقر. لا بوهيمي لا هيبين، انه في منطقته الخاصة التي صنعها بنفسه مجد فيها الانسان نفسه، يعتقد مذهبه الخاص في فهم الحياة ونقد الافكار والطغمة السياسية التي تنتقص من كرامة الانسان!

صديقة لبنانية في فترة التسعينيات قالت لي، ان هناك مذهب في لبنان اسمه مذهب زياد الرجباني التحرري من المقدسات التي تؤدي للسيادة المطلقة التي يخضع لها المواطن "المعتز" كي يلتقط حقه من حزب سياسي مخادع.

التعاون بين زياد وجوزيف صقر؛ الصوت الاقرب الي دندنات بائع متجول على الارصفة والحانات الذي يغلق متجره مع اخر الزبائن صوت الفلاح البسيط الذي يدندن تحت شجره في بستان ورود.

اغنياته الاكثر شهرة، الحالة تعبانية يا ليلي في مسرحية "سهرابة" التي عرضت عام 1973؛ الحالة تعبانية يا ليلي

منار غالب حسين- جدة/ خاص*

زياد الشخصية الاكثر جدلاً في الوسط الفني اللبناني ليس بطريقته الغريبة التي يعيش بها منعزلاً ووحيداً، أراؤه السياسية التي شكلت جدلاً انسانيًا في الشارع اللبناني، بل ايضاً موضوعاته الغنائية التي تلامس الانسان البسيط وتحكي همومه ومخاوفه من الحياة وضيق العيش وضغوط حياته اليومية.

الفنان المنشق عن طريقة الغناء المتعارف عليها والتي يحظى الوسط الفني الذي يتحدث عن اصدته النيكية وارصدته الجماهيرية وحفلاته حول العالم.

زياد صاحب المذهب الغنائي المتفرد في الاغنية المحكية التي يرددوها المواطن الفقير والكافر بكل السلطة الدينية والسياسية المخادعة يردد:

انا مش كافر
بس الجوع كافر
انا مش كافر بس المرض كافر

قصتان

القصتان، تنحان في الشهادة والاستشهاد.. ذلك ان الأسى العميق في حياة العائلة العراقية، ما زال راسخاً ومؤثراً في حركة الابداع العراقي. نشر كلا القصتين على الرغم من ادراكنا ان الاستشهاد اكثر عمقاً وأكثر دلالة.. ولكنه واقع مازال يختر في حياتنا ويؤثر في وجداننا..

المرحور الثقافي

قطعة ارض

وصول الخبر لي الأُم فحالتها يَشْكُو الآلام لِجُرْدِ قَلْبِهَا عَلَيْهِ فَمَا بَالُهَا حِينَ تَسْمَعُ بِخَبَرِ كَيْدَا؟

هَمَسَتْ الْبِنْتُ تَحْرُفُهَا شَهَقَاتِهَا لِلجَارَةِ:

- إَسْمَعِي يَا نَارِك، إِيَّاكَ وَأَنْ يَصِلَ الْخَبْرُ لِوَالِدِي؛ إِحْرَاصِي عَلَى إِغْلَاقِ الْمَذْيَاعِ وَالتَّلْفَازِ وَأَخْرِيهَا أَنْ عَطَلًا مَا قَدْ أَصَابَ الْمَخَطَاتِ الْإِذَاعِيَّة!

وَلَكُنَّ مَا لَمْ تَتَّبِعْهَا لَهُ أَنَّ الْأُمَّ كَانَتْ تَقْفُ بِالْقُرْبِ مِنْهُمَا عِنْدَ سِتَائِرِ الْمَدْخَلِ تَسْتَرْقِي السَّمْعَ لِحَدِيثِهِمَا مِنْ دُبَابِيَةِ الصَّدْمَةِ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي إِرْتَسَمَتْ مُمَيَّاهُمَا حِينَ تَهَمَّتِ الْأُمُّ بِبُضْعِ كَلِمَاتِ الْبَاكَادِ تَسْمَعُ.

تَوَجَّهَتْ الْأُمُّ نَحْوَ عُرْفِهَا وَفَتَحَتْ نَافِذَتَهَا وَجَلَسَتْ عَلَى أَطْرَافِ السَّرِيرِ وَضَعَتْ الْجَارَةَ طَعَامَهَا أَمَا الْبِنْتُ الَّتِي كَانَتْ تَجَلِسُ قُرْبَ الْقُرْبِ تَنْتَظِرُ فُرْصَةً لِتَسْرِقَ أَوَّلَ كَلِمَاتِ الْوَالِدِيَّةِ مِنْ دَعَاةٍ قَبِيحَةٍ مِنْهَا الشَّابُّ.

أَرْدَقَتْ الْبِنْتُ

هَلْ أَنْتِ يَخْبِرُ يَا أُمِّي؟ وَمَا كَانَ هَذَا مِنْكِ تَهَمَّتِ لِنَفْسِكِ بِكَلِمَاتِ الْبَاكَادِ سَمِعَتْهَا وَالْآنَ تَتَصَرَّفِينَ بِغَرَابَةٍ؟

أَنْهَتْ الْأُمُّ طَعَامَهَا ثُمَّ أَخَذَتْ نَفْسًا عَمِيقًا وَأَلْقَتْ بِنَظَرِهَا مِنْ خِلَالِ شَرْفَةِ نَافِذَتِهَا.. بَعِيدًا نَحْوَ الْمَرَجِ الْأَخْضَرِ حَيْثُ تَأْتِي نَسِمَاتُ الْهَوَاءِ الطَّيْفُ لِحَيْبِي أَرْكَانَ عُرْفِهَا كُلَّ يَوْمٍ .. ثُمَّ قَالَتْ:

- لَا دَاعِي لِكُلِّ مَلَامِحِ الْإِضْرَابِ هَذِهِ يَا ابْنَتِي لَقَدْ تَبَدَّلَ شُعُورِي لِلأَفْضَلِ الْآنَ صَدِيقِي

قَطَّبَتِ الْبِنْتُ حَاجِبِيهَا بِاسْتِغْرَابٍ أَكْثَرَ وَفَرَّتْ بِكُرْسِيِّهَا نَحْوَ الْوَالِدِيَّةِ وَقَالَتْ:

وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ كَيْفَ تَشْعُرِينَ بِشُعُورِ أَفْضَلِ وَأَخِي قَدْ بَاتَ رُقَاتًا.. مِنْذُ أَسَابِعِ، كُنْتُ يَحَالِي يُرْقِي لَهَا تَرَفُّضَ الطَّعَامِ وَبِلَاذِمٍ الصَّمْتُ شِفَاهَكِ وَكُنْتُ أَلْبَسِي قَلَقًا عَلَى كَلْبِكُمَا! مَاذَا حَدَثَ الْآنَ؟ لَا تَخْبِرِينِي أَنْكَ أَرْتَحِتَ مِنْ هِمِهِ وَسَعَدْتِ حِينَ تَخَلَّصْتَ مِنْهُ؟

تَجَهَّمَتْ وَجْهَ الْأُمِّ:

- الْأُمُّ لَيْسَ هَكَذَا يَا ابْنَتِي، وَلَكِنْ حِينَ كَانَ التَّفَكُّرُ وَالْأَرْقُ يَنْهَشَانِ خَلَايَا دِمَاغِي عَلَى ابْنِي رَحِمَهُ اللَّهُ كُنْتُ أَهْدِي نَفْسِي بِالْأَمَلِ مِنْذُ تَوَفُّعِ الْأَفْضَلِ وَأَنْهُ بَلَا شَكِّ سَيَعُودُ وَهَذَا مَا كَانَ يَزِيدُ الْبُحْبُوحَةَ كُلَّ يَوْمٍ عَنْ سَابِقِهِ حِينَ لَا أَجِدُ رَاحَتَهُ الطَّبِيعِيَّةَ تُدَاعِبُ حَوَاسِي فِي الْبَيْتِ وَأَجِدُ أَنِّي لَا أَفْعَلُ شَيْئًا سِوَى الْكُذْبِ بِالظُّنُونِ وَالْآنَ وَبَعْدَ أَنْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَنْ يَعُودَ أَبَدًا.. هَذَا خَافِي

عَلَى الرِّغْمِ مِنْ أَنِّي لَا أَرَا أَلْفَافِكِ أَمْ أَلْفَقْدَ وَلَكِنْ الْأَمَلُ يُؤَلِّمُ أَكْثَرَ مِنَ الْوَاقِعِ .

أمل

نور حسان برهان - الكوت

تَوَقَّدَ شُعْلَةٌ سَمَّعَتْهَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ تُبْرِ بِهَا أَرْوَقَةَ الْبَيْتِ وَمَنْ عَسَاهُ يُبْرِ أَرْوَقَةَ فُوَادِيهَا الْمُظْلَمَةَ بِقَفِيدِهَا الْخَبِيبِ إِبْنِهَا الْوَحِيدِ، حَيْثُ أَنَّ ذَا الْوَجَنَاتِ الحُزْمِ وَالشَّعْرِ الْأَشْفَرِ الذَّهَبِيِّ كَوَالِدَتَهُ يَسْهُرُ الْآنَ خَلْفَ سَوَاتِرِ مِيدَانِ الْحَرْبِ أَسُوءَ إِقْرَانِهِ الْأَشْقِيَاءَ ذَوِي الْعَيُونِ الْجَمِيلَةِ وَالْجُيُوبِ الْفَارِغَةِ يَفْعَلُونَ!

دِفَاعًا عَنْ وَطَنِهِمْ لَتَكُونُ الرَّتْبُ وَالشَّرْفُ الْعُلَى لِذَوِي الرُّؤُوسِ وَالتَّيْجَانِ الْمُرْتَقِينَ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ لَنَا حُرُوفُ النَّصْرِ وَالْجِهَادِ تَخَطُّهَا أَمَهَاتُنَا هَزِيلَاتِ الْأَجْسَادِ بِدِمَانِنَا عَلَي قُبُورِنَا ... كَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَاتٍ مِنْهُ قَبْلَ مُغَادِرَتِهِ مِنْذُ أَكْثَرَ مِنْ أَسْبُوعٍ ..

أَسْتَبَقْتُ الْأُمُّ صَبَاحًا مُثْقَلَةً الْأَجْفَانِ وَالرُّوْحِ، فَهِيَ مِنْذُ غَادَرَ إِبْنُهَا لِلْحَرْبِ أَيُّ قَبْلَ أَسْبُوعٍ، تَوَقَّدَ شَمْعَدَانِهَا لَيْلًا ... تَدْعُو وَتُصَلِّي لِعَلَّ إِبْنَهَا تَحْرُسَهُ عَنِ اللَّهِ يَعُودُ! تُلْجُ فِي الدُّعَاءِ كُلِّ يَوْمٍ وَكُلَّ لَيْلَةٍ يَلْقُبُ امْهَشْ، وَحَتَّى تَطَّلَ حُيُوطُ شَمْسِ الْفَجْرِ التَّلْدَةَ تُلْجُ عَلَيْهَا إِبْنَتُهَا بِتَنَاوُلِ الْإِفْطَارِ.. تَشُحُّ الْأُمُّ بِوَجْهِهَا ..تَرَفُّضُ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ كَمَا يَوْمٌ ...

أَضْرَبَتْ مَلَامِحَ الْإِبْنَةِ وَاسْتَشَاطَتْ غَضَبًا وَأَرْدَقَتْ:

- هَذَا لَا يَصِحُّ أُمِّي! لَمْ تَتَنَاوَلِي طَعَامًا مِنْذُ غَادَرَ رِيَانُ وَكُلُّ مَا تَفْعَلِينَهُ هُوَ الْقَلْقُ وَالْإِنْعِرَالُ وَالبَكَاءُ بِصَمْتٍ، سَتَقْضِينَ عَلَى نَفْسِكِ هَكَذَا..إِرْحَمِي قَلْبَ ابْنَتِكَ قَلِيلًا!

أَكْتَفَتْ الْأُمُّ بِنَظَرَةٍ بَارِدَةٍ ثُمَّ أَعَادَتْ بِنَظَرِهَا إِلَى النَافِذَةِ وَأَلْتَقَطَتْ مَسْبِخَتَهَا مِنَ الطَّوَالَةِ وَوَضَعَتْ بِدَافِعِهَا عَلَى صَدْرِهَا فِي حَرَكَةٍ مُعْبِرَةٍ، حَمَلَتْ الْبِنْتُ طَعَامَ الْإِفْطَارِ وَوَضَعَتْهُ أَمَامَهَا عَلَى الطَّوَالَةِ بِنَظَرَاتٍ بِأَلْمَاهَا الرَّجَاءِ وَقَالَتْ:

- أَرْجُوكِ أُمَاهُ، أَنَا مِثْلُكَ يَعْزَبِينِي الْقَلْقُ عَلَى مَصْرِهِ وَعَلَى مَوْقِعِهِ الْحَسَّاسِ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ وَلَكِنْ أَرْجُوكِ لِاتَّسِي نَفْسُكَ إِذَا لَمْ تَهْتَمِي بِصَحَّتِكَ سَتُؤَلِّمِينَ قَلْبَهُ كَثِيرًا حِينَ يَعُودُ وَيَرَاكَ هَكَذَا! فَطَقْتُ مَسْكِ بِالْأَمَلِ وَتَفَاعَى خَيْرًا.

ثُمَّ غَادَرَتْ وَهِيَ تَوَارِي دُمُوعَهَا.. تَعَلَّمَ أَنَّ الْكَلَامَ لَنْ يُجِدِي نَفْعًا هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا!

وَأَسْتَمَرَّتِ الْأُمُّ بِحَالِهَا هَذَا وَصَحَّتْهَا تَدَّهْوَرُ نَحْوِ الْهَوَايَةِ، كَلِمًا تَقَدَّمَتْ بِهَا السَّاعَاتُ وَاللَّيَالِي وَمِنْذُ أَنْقَطَعَتْ أَخْبَارُ قُرَّةِ عَيْنِهَا عَنْهَا حَتَّى صَارَ الْأَمْرُ فِي إِحْدَى الْأَيَّامِ إِلَى أَنْ قَصَفَتِ الْمُنْطَقَةَ 10 أَيَّ حَيْثُ إِتْشَارَ قَطَاعُ إِبْنِهَا! لَمْ تَحْتَمِلِ الْوَالِدَةُ وَالْإِبْنَةُ الصَّدْمَةَ حِينَ سَمِعَتَا بِالْفَجِيعَةِ صَبَاحَ هَذِهِ الْجُمُعَةِ حَتَّى أَنْهَارَتَا عَلَى بَعْضِهِمَا مُؤَسِبَاتِنَا تَحْتَفُّهُمَا دُمُوعُ الْعَبْرَةِ وَيُحِيطُهُمَا قَلْبُ

بس ليش من طارت احتركت؟ بعد عامين كان بانتظاره امر جديد يتوجب الرحيل الى البصرة ومنها الى ابو الخصيب وصولا الى الخليج العربي اخر مدينة في العراق، ميناء الفاو التي كانت ذات يوم منفى للسياسيين المعارضين للحكم الملكي.

كانت جدتي لأمي تقول:

- بيبي ابوكم، يومية في مكان، صرّت مثل ام البرازين! للأسف توفت جدتي ولم تزرنا في محطة الوالد الأخيرة..

كربلاء.

في يوم استلامه كتاب التقاعد مع امر اداري يمنح بموجبه قطعة ارض سكنية تقديرا لجهوده الكبيرة والجليلة والمتفرض ان تكون في منطقة خاصة بالحقوقيين، لكن لسوء الحظ صدر قرار من مجلس قيادة الثورة بمنع توزيع الأراضي للموظفين وحدث بموجبه حصر الجهات المستفيدة في أبناء القوات المسلحة وعوائل الشهداء وقوى الامن الداخلي!

الوزير وقع في حرج فعمل جاهدا من اجل تنفيذ امره الذي تحقق بعد ان تم اصدار استثناء من وزير الحكم المحلي!

منح قطعة ارض مساحتها 137 اولك اسوة بالقوات المسلحة في الحي الجديد الذي أطلق عليه اسم حي المحاربين، بدلا من ان تكون في حي الموظفين الذي مساحة الأرض فيه تصل الى 400 متر مربع بينهما شارع.

بدا الوالد البناء بعد ان جاوز عمره الخامسة والستين وخاض مسيرة ماراثونية بين الديون والعمال وقروض المصرف العقاري، كل هذا في كفة واخبار الساعة الثامنة مساء في كفة أخرى حين أطل المذيع رشدي عبد الصاحب او شمعون متي وهو يتلو بيان سير المعارك في الجبهات!

كان يمسك قلبه بكلمات يديه ويعصره بقوة حين يصل المذيع الى فقرة خسائرها بالأرواح!

فقد كان لديه ثلاثة أبناء، كبرهم في شمال العراق عند سفح جبل حصار ووست والابن الأوسط في الجنوب في منطقة الدير والصغير في قصبه مندلي، بعد عامين أكمل تشيد البيت وتنفس الصعداء فلم يطارده مسامرة العقار او يقلقه دفع الاجار، ويا للحسرة رحل عن عالمنا في العام 1985 م والحرب لم تضع اوزارها بعد.

لكنه كان يطوف كل ليلة على ابنائه.

على تماسك الجبهة الداخلية مشفوعة بحملة إعلامية ضخمة، لصرف نظر الناس عن حجم الخسائر والضحايا التي تهرس في جبهات الحرب. كان أولها الإسراع في توزيع الهبات من مال، وسيارة حديثة الموديل تسلمتها العائلة التي فقدت أحد ابنائها مع قطعة ارض سكنية عند الحدود الإدارية التي تنتهي بحدارية للطريق العام كربلاء - نجف والتي شيد فيها أيضا للقاتل مع اسم يليق بالحي الجديد يتناغم مع أجواء الحرب ومن تلك الاحياء التي وضع لها حجر الأساس ايضا:

حي النصر، حي العسكري، حي سيف سعد، حي الشهداء واخرى لقوى الامن الداخلي وجميعها تمتد على الشريط الغربي من بحيرة الرزازة حتى مخازن التجارة التي شهدت افتتاح مقبرة جديدة تقع على الطريق العام كربلاء - نجف والتي شيد فيها أيضا محلات نظامية لغسل الموتى تتوفر فيها اكفان بيضاء واخرى مطرزة بالزعفران والبخور وأماكن استراحة للمشيئين وانجزت في زمن قياسي لاستقبال جنائين وقود الحرب.

كان استعراضا واقيا على الرغم من عدم تطرقه لحي اسم المحاربين.

في السنة الأولى للحرب، احيل والدي على التقاعد بعد خدمة طويلة جاوزت الأربعين عاما قضاها منتقلا بين مدن الوسط والجنوب، منقولاً الى الشرطة المحطة الأولى قادما من بغداد ولم يمر عام حتى نقلوه الى سوق الشيوخ حيث ولدت ولم تتح فرصة التمتع في اجراء هذه المدينة العتيقة حتى صدر امر اخر بابعدها هذه المرة صوب قضاء الهندية ويطلق عليها أيضا طويريج قضينا فيها عامين مرمين، كنت شاهدا على معركة دموية دارت بين العشائر والسلطة في العام 1961 م بعدها مباشرة تقرر نقله الى ناحية المحاولين القصبة الغافية الهادئة، لكن المقام فيها لم يدم اكثر من عام، لنشد الرحال الى القرنة قرب شجرة إبراهيم الخليل وملتقى النهرين عشنا عامين فيها ذقنا مرارة الفيضان ولسعات البعوض وشهدنا تحطم مروحية المشير عبد السلام عارف عند زيارته المعروفة للبرسة مرددا:

هنيالچ مین بیتج علی الشط
ومنین ما ملتی غرقتی.
لترد علیه المرأة القرناویة:

سلام القريني- كربلاء

لم اسمع في يوم من الأيام، ان في مدينتنا حي سكني، باسم المحاربين، لكن الذي اعرفه، وجود جمعية خاصة تهتم بشؤون العسكريين المحليين على التقاعد، ولها يافطة مهملة معلقة قبالة مرآب البارودي تحمل عنوان جمعية المحاربين القدماء.

ويذكر ان اول رئيساً لها هو الجنرال جعفر العسكري عام 1935 م.

من هنا بدا البحث عن خلفيات هذا الحي!

توجهت الى مقهى سيد مجيد المعروفة بقدمها في كربلاء والمتاخمة لبناية الجمعية وسالت أحد كبار السن وهو أحد زبائن المقهى والذي لا يخلو له تدخين الارزيلة الا وهو جالس تحت ظل شجرة السدر والنظر الى الشارع المزدهم بالعمال والكسبية، وأصحاب المشويات المتوزعين على جانبي الرصيف يتنفس رائحة البصل المشوي ولحم الغنم الشهي المنبعث من مناقل الفحم.

بعد السلام استأذنت بالجلوس واعتذرت منه على تطفلي!

قلت له ارجب في طرح سؤال، انتفض قائلا بكل اريحية..

- هل تعطني فكرة عن احياء مدينة كربلاء القديمة؟ - انظر عزيزي، انها مرسومة على وفق سير طريق القطار القادم من بغداد والذاهب الى سدة الهندية حيث يمر بأطراف المدينة ومناطقها المعروفة وتذناك بأسمائها التراثية، بعضها يحمل اسم اضرة الائمة أمثال حي العباس والحسين والحر، او بمدخل المدن التي تتجدد بالأبواب مثل:

باب الخان وباب طويريج وباب السلالمة وباب الطاق، باب اليهودي. لكن الحال تغير في العهد الجمهوري عام 1958 م عندما شيدت احياء جديدة كالجمعية والاسكان والمعلمين، ما لبثت ان تغيرت الخريطة مع ازدياد عدد السكان يوماً بعد اخر حتى وصلنا الى العام 1980 م وهي السنة التي اندلعت فيها الحرب مع ايران التي تسببت في ازهاق آلاف الارواح.

وتعلم ان السلطة لها مجساتها المنتشرة حتى بين مسامات الجسد الواحد لتدرك وتتوجس تداعي الحال، الذي يتطلب اتخاذ ما يلزم من اجل الحفاظ

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرفيق عبد الكريم غضبان 100 دولار.
- الرفيق رزاق صاحب (ابو رشا) 100 ألف دينار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



عبدالكريم غضبان رزاق صاحب

«نساء الشواكة»

في معرض تشكيلي



بغداد - وكالات

أقامت الفنانة التشكيلية نسرین الملا، أخيراً على قاعة المركز الثقافي الفرنسي في بغداد، معرضاً تشكيمياً شخصياً حمل عنوان «نساء الشواكة». ضم المعرض الذي حضر افتتاحه جمع من الفنانين والمثقفين والمهتمين في الفن التشكيلي، 34 لوحة بمختلف الأحجام، تعبر عن الحياة الاجتماعية في بغداد، وعن واقع المرأة البغدادية في منطقة الشواكة تحديداً.

وقالت الفنانة نسرین في حديث صحفي، أن «تجربتي الفنية انطلقت من منطقتي القديمة الشواكة. وفي معرضي هذا حاولت التعبير عن نساء منطقتي، اللاتي تأثرت بهن كثيراً، وبجلساتهن البسيطة وهن يتبادلن الأحاديث، ويتقاسمن التذمر والمساعدة في ما بينهن».

وأضافت قائلة أنه «بين أزقة هذه المنطقة القديمة ألف حكاية، بطولاتها نساء تعبهن الزمن بسبب الظروف التي تعايشت معها، فواجهن مآسي الحياة بصبرهن وشموخهن، وأخذ الزمن يتعب الجسد والوجه»، موضحة أنها حاولت في معرضها تجسيد شكل المرأة بطريقة هندسية، و«التعبير عن أفكار نساء عشن بين أزقة تمنح جدرانها القديمة التراب الأثري».

«ربع قرن» مسلسل جديد من إنتاج عراقي - مغربي

بغداد - وكالات

أعلن المخرج صفاء عبيدي، عن بدء تصوير مسلسلة الجديد «ربع قرن»، الذي من المقرر أن يعرض في رمضان المقبل. وقال في حديث صحفي، أن هذا العمل من إنتاج «شركة العربية فيلم» للإنتاج الفني العراقية و«شركة نغم» للإنتاج الفني المغربية، مبيناً أن «الحلقات العشر الأولى سيتم تصويرها داخل العراق، ثم يتغير موقع التصوير حسب سينوغرافيا النص ومكانيته».

وأوضح عبيدي أن المسلسل من بطولة رانيا يوسف وسمير جابر من مصر، وسليو زهران من المغرب، إضافة إلى نخبة من النجوم العراقيين، أبرزهم حيدر منعثر وغانم حميد وناهي مهدي وعلي ريسان وباسم البغدادي ومهران عبد الجبار.

وتابع قوله أن الممثل الكندي اي جي بانث سيشارك في المسلسل «وهذه خطوة جديدة للدراما العراقية».

وعن موضوع المسلسل، ذكر عبيدي أن «العمل يتحدث عن أربعة أصدقاء كانوا قد درسوا معاً في كلية الفنون الجميلة وتفرقوا عقب التخرج. وبعد 25 عاماً يلتقون مجدداً وقد أصبحوا نجومًا فنيين، وتتداخل مع قصة العمل محاور أخرى فيها شيء عن تهريب الآثار، ومشاهد تشويق (أكشن)، والأهم أن العمل يشدد على حب الوطن وعلى عدم السماح بتدمير تاريخه الحضاري والثقافي».

في يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط

- المجد والخلود لشهداء الحزب الشيوعي العراقي
- المجد والخلود للشهداء من الشيوعيين والديمقراطيين والوطنيين
- المجد والخلود للرفاق يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي بسيم ومحمد حسين الشبيبي وسلام عادل والحيدري والعبلي ورفاقهم الميامين
- معاناة المواطنين .. نتاج الفساد وسوء الإدارة والمحاصصة المقيتة
- المجد لانتفاضة تشرين الباسلة 2019 ولشهادتها الاماجد
- لا استقرار ولا امان مع وجود الميليشيات والسلاح المنفلت
- يا قوى التغيير اتحدي
- لا للاعتداءات العسكرية والتدخلات الخارجية في شؤون وطننا
- حان الوقت ليقبل الشعب كلمته الفصل
- الإصرار على نهج المحاصصة الفاشل يعني المزيد من الازمات
- معا نحو التغيير الشامل من اجل دولة المواطنة والديمقراطية الحقة والعدالة الاجتماعية
- إنصاف عوائل شهداء وسجناء انقلاب شباط الاسود مطلب وطني

دعوة

تدعوكم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، لحضور حفل احياء يوم الشهيد الشيوعي سيتضمن الحفل كلمات وقصائد شعرية بالمناسبة وفقرات فنية.

يقام الحفل في الساعة 4 من عصر السبت 11 شباط 2023، على قاعة صلاح الدين بفندق فلسطين الدولي في ساحة الفردوس ببغداد.

@iraqicp

على قاعة شيوعيي البصرة

احتفاء بالشاعر المغترب صفاء فاخر



صفاء فاخر (إلى اليسار) وعبد الكريم السامر

المحلية. كما درس في كلية الآداب بجامعة بغداد وتخرج في قسم اللغة العربية فيها، وعمل فترة إبان تسعينيات القرن الماضي في صحف سورية، ثم هاجر إلى هولندا وأقام فيها، وهو حالياً يعمل مهندس كومبيوتر في وزارة المالية الهولندية.

بعد ذلك، تحدث المحتفى به عن كتابه الجديد «ينسلق خطوط العرض» مؤسسه أفلام جلسة الاحتفاء التي عقدتها «مؤسسة أفلام الريادة» الثقافية ورابطة المرأة العراقية في البصرة بالتعاون مع «دار السامر» للترجمة والنشر، حضرها جمع من الأدباء والمثقفين ومحبي الشعر. فيما أدارها الأديب عبد الكريم السامر، الذي قدم سيرة الضيف. وقال، أن فاخر ولد عام 1966، وكتب الشعر منذ صباه، ونشر قسماً من أشعاره في الصحف

البصرة - صلاح العمران

احتضنت «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، الأحد الماضي، جلسة احتفاء بالشاعر المغترب صفاء فاخر، في مناسبة صدور كتابه الشعري الجديد «ينسلق خطوط العرض».

حول الحدود العراقية الكويتية ندوة للقاضي هادي عزيز

بغداد - طريق الشعب

يضيف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، بعد غد السبت، القاضي المتقاعد هادي عزيز لتقدم محاضرة بعنوان «الحدود العراقية الكويتية وفق قرارات مجلس الامن الدولي». تبدأ المحاضرة في الساعة الحادية عشر صباحاً على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

حقائق عن انقلاب 8 شباط الدموي

بغداد - طريق الشعب

يضيف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، هذا اليوم الخميس، د. فائزة المهدي لتقدم محاضرة بعنوان «حقائق عن انقلاب 8 شباط 1963 الدموي». تبدأ المحاضرة في الساعة الثالثة عصراً على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

احتفاءً بالرائد معاذ الألوسي

بغداد - طريق الشعب

تقيم الجمعية العراقية لدعم الثقافة بالتعاون مع جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، جلسة احتفاء بالمعماري والفنان الرائد معاذ الألوسي، يتحدث فيها المحتفى به في اطلالة عبر الفيديو. وستتحدث في الجلسة أيضاً كل من المعمارية ميسون الدمولجي والباحث والناقد د. معتز عناد غزوان، ويديرها د. جواد الزبيدي.

تبدأ الجلسة في الساعة الحادية عشرة من صباح السبت المقبل 11 شباط الجاري على قاعة جمعية الفنانين التشكيليين في المنصور.

الشيوعيون يرفعون شعارات في ذكرى الانقلاب الدموي

بغداد - طريق الشعب

رفعت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الأولى، بمنظمتها، اليومين الماضيين، لافتات تحمل شعارات من التي أطلقها الحزب في مناسبة الذكرى الـ 60 لانقلاب 8 شباط 1963 الدموي. وشكلت منظمات الحزب في الكاظمية والحرية والمنصور، فرقاً ميدانية قامت بتعليق الشعارات في الأماكن العامة ضمن الرقع الجغرافية لنشاطها.